يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٩ آذار ١٩٩١ ، الموافق ٣ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٦٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום שלישי 19.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 260/47 – 19.3.1991 -- Price: 1.30 Shekel

د. حيدر عبد الشافي، احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي التقى بيكر، يكتب لـ «الاتحاد» عن انطباعاته من اللقاء (ص٧)

□ توفيق طوبي: ما هي الشروط لضمان السلام والامن لشعوب المنطقة (ص٥)

□ عائلة مازن زكور تضطر الى استئجار طائرة للبحث عنه في البحر. والدته لـ «الاتحاد»: ساعدونا للعثور عليه (ص ١٢)



□ ايران: صدام حسين يشكل خطرا على الاسلام (ص ١٠)

من منتصف هذه الليلة:

رفع اسعار البنزين

● حيفا - ارتفعت اسعار البنزين على نوعيه، ابتداء من منتصف هذه الليلة.

فقد اصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩٦ اوكتان ١،٥١ شيكل ومن نوع ٩١ اوكتان ١،٤٣ شيكل. في الوقت نفسه انخفض سعر لتر النفط ليصبح ٨٦ اغورة للتر والسولار ٨٤ اغورة للتر.

شمير: لا اعرف من هو المتطرف اكثر... عرفات او الحسيني

الحسيني: لا داعي للحيرة... ليتوجه فورا الى عرفات

● الحسيني، في حديث لـ «الاتحاد» تعقيبا على تصريحات شمير: افضل ساحة للمفاوضات هي المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف ● شمير: لا م.ت.ف. ولا الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة. فما الفرق بينهما. جميعهم م.ت.ف ● ويعلن كذلك: لن نتنازل عن شبر واحد من الجولان ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس الاثنين، تعقيبا على تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان على هذا الاخير ان يتفاوض مع م.ت.ف وان افضل ساحة لمثل هذه المفاوضات هي المؤتمر الدولي.

وكان شمير اعلن، امس، في معرض كلامه في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، عن رفض حكومة اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك مع الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وقال شمير ان هذه الشخصيات الفلسطينية لا تستطيع تمثيل الفلسطينيين في مفاوضات مع اسرائيل. وعندما قاطعه اعضاء «المعراخ» بقولهم: لكن وزير «الامن»، موشيه ارنس، وافق على هذه الشخصيات، قال شمير ان آرنس لم يوافق على فيصل الحسيني.

● لكن، عندما اجتمع آرنس مع بيكر اعرب عن موافقته للاجتماع مع الشخصيات التي اجتمعت مع بيكر.

○ شمير: ليس مع فيصل الحسيني.

● اذن، مع من تريد ان تتفاوض.

○ شمير: حان الوقت لان تبحث الدول العربية عن مندوبين فلسطينيين معتدلين يحلون محل الزعماء المتطرفين الذين قادوا الفلسطينيين منذ سنوات العشرين.

وقال شمير انه لا يعرف من هو المتطرف اكثر: فيصل الحسيني او ياسر عرفات. وقال ان الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت مع بيكر تمثل منظمة التحرير الفلسطينية. ولقد جاؤوا باسم م.ت.ف. واعربوا عن موافقتهم باسم

● البقية على ص ١٠ ●



هل هو تراجع بريء؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان مكاتب «الادارة المدنية» الاحتلالية تقوم باجراء استدعاءات مكثفة هذه الايام لالتقاء العديد من الشخصيات وممثلي هيئات منتخبة لاستيضاح موقفها ورأيها عن حلول مرتقبة للقضية الفلسطينية.

وعلم ان من بين ما يطرحه رجال «الادارة المدنية» عودة هيئات ومجالس بلدية وقروية منتخبة لمناصبها التي كانت تشغلها واقيلت منها باوامر عسكرية.

وفي هذا الاطار رفض اعضاء مجلس بلدية جنين المنتخب، والمقال، العودة الى مناصبهم بعد عرض قدمه حاكم عسكري المدينة.

«اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان الا بعد قيام حكومة غير مرتبطة بسوريا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرئيس الجديد لما يسمى «وحدة الارتباط الاسرائيلية» في جنوب لبنان المحتل، الجنرال ميخا تمير، امس الاثنين، ان اسرائيل لا تعتزم الانسحاب من جنوب لبنان الا في حال «قيام حكومة لبنانية قوية وغير مرتبطة بسوريا».

واوضح في تصريح الى اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي (ميليشيا عميلة مؤيدة لاسرائيل) ان هذه الحكومة «يجب ان تكون قادرة على تصفية وجود المنظمات «الارهابية» من لبنان الشمالي الى لبنان الجنوبي». واضاف «حاليا، الامر ليس كذلك. ونحن نعرف ان الجيش اللبناني محاط في اكثر من منطقة بارهابيين».

ورأى الجنرال الاسرائيلي الذي تسلم مهمته قبل اسبوعين ان افراد جيش لبنان الجنوبي العميل (حوالي ثلاثة الاف رجل) يجب ان يكون لهم الاولوية في الانخراط في الجيش اللبناني في حال حصول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال، في لقاء «تعارف» مع الصحفيين، انه «في اي اتفاق مستقبلي حول انسحاب اسرائيل من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان من خلال تسويات سلمية يجب ان تضمن سلامة ومكانة كافة السكان في «الحزام الامني» خاصة لاولئك الذين كانت لهم صلة او علاقة مع السلطات الاسرائيلية».

ولي العهد الاردني، الامير حسن، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

«الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم في اكبر تجمع للفلسطينيين... في فلسطين»!

● الاردن يسعى الى التوصل لحل سلمي عادل وشامل ● الامير حسن ينفي الانباء التي تتحدث عن استقالة الملك ●

● لندن - من مكرم خوري مخول - رفض ولي العهد الاردني، الامير حسن، في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس (الاثنين)، الادعاءات الاسرائيلية الرسمية التي تزعم ان الاردن يشكل «الوطن البديل للفلسطينيين» نظرا لوجود تجمع فلسطيني كبير فيه. وقال، تعقيبا على ذلك، انه «اذا كانت المسألة العددية هي التي تقرر فان اكبر عدد من الفلسطينيين واكبر وجود فلسطيني في العالم قائم في فلسطين ذاتها وليس في الاردن. اذن فلتقم الدولة الفلسطينية هناك»!

واكد الامير حسن، ردا على سؤال «الاتحاد» من مكان تواجده في لندن، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الرمز السياسي للشعب الفلسطيني وان هذا الشعب هو وحده الذي يقرر من يمثله وليس اي طرف اخر. واكد ان «الاردن سيواصل اعتماد هذه السياسة مع السعي الى التوصل لحل سلمي عادل وشامل في المنطقة».

واوضح الامير حسن، ردا على سؤال مراسلنا، ان الاتصالات مستمرة بين م.ت.ف. والاردن، وخاصة في هذه الايام التي تحتاج الى التشاور والتنسيق.

وقال، تعقيبا على حملة التحريض والتشويه ضد م.ت.ف والشعب الفلسطيني على خلفية الموقف من ازمة الخليج، ان «المسألة لم تعد تقتصر على رد فعل الشعب الفلسطيني وحده، فالمظاهرات الاحتجاجية عمت العالم كله والازمة سرعان ما تحولت الى قضية مواجهة بين الشرق والغرب».

● س: هنالك احاديث حول امكانية استقالة الملك حسين وتسلمك العرش. ما هي صحة هذه الاقوال؟

□ الامير حسن: هذه الاحاديث ليست جديدة. فخلال سنوات عديدة ظهرت احاديث من هذا القبيل. والان يكررون ذلك. لكن ما من جديد بامكاني ان اقوله في هذا الموضوع.

هذا، وكان مستشار الامير حسن، قد «تدخل» في اثناء الحديث عن «الوطن البديل»، فتساءل: «لماذا يصبح الفلسطيني في الولايات المتحدة، امريكيا بينما لا يصبح اردنيا في الاردن؟!»

وزير الخارجية الالماني، في موسكو:

الامم المتحدة يجب ان تلعب دورها في ازمة الشرق الاوسط كما في الخليج!

● يؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويقول: لا يحق لاحد فرض قيادة بديلة عن م.ت.ف! ●

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» عدنان داغر - اكد وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، امس (الاثنين)، في موسكو ان «على الامم المتحدة ان تلعب دورها في تسوية مشكلة الشرق الاوسط كما لعبته في ازمة الخليج».

واضاف غينشر، الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقد في المركز الاعلامي لوزارة الخارجية السوفييتية، ان المانيا «تقر بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

وعن كون م.ت.ف تمثل الشعب الفلسطيني، قال: «من حق الشعب الفلسطيني ان يختار ممثليه وليس من حق غيره ان يفرض عليه ممثلين لا يرضى بهم». واضاف: «اننا طالبنا بعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط منذ العام (١٩٨٥) ولكن ينبغي الاعداد له جيدا. وان اقتراح ميتران بهذا الصدد هو مبادرة جيدة».

وكان غينشر قد وصل الى العاصمة السوفييتية، امس الثلاثاء، والتقى كلا من وزير الخارجية والرئيس السوفييتي وبحثا العلاقات بين البلدين ومستقبل اوروبا الموحدة. وقال انه شكر الرئيس السوفييتي على دوره في توحيد المانيا. وقال «ان العلاقات بين بلدينا لها اهمية مركزية في اوروبا كلها». واعرب عن امله في استمرار البيريسترويكا «الاصلاحات» في الاتحاد السوفييتي. وتكلم عن السوفييت من اصل الماني فقال انه يجب الحفاظ على تراثهم بوصفهم مواطنين سوفييت.

وعندما سئل غينشر عن رأيه في تصريحات بوش الاخيرة التي ينكر فيها دور م.ت.ف ولا يعترف بها، قال: «لم اسمع بها بعد (!!) ولكن ثمة اجماع دولي واسع الان على ضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط والوصول الى وفاق».

وقال الوزير الالماني، ردا على اسئلة الصحفيين، ان لالمانيا علاقات تاريخية مع اسرائيل «وعندما زرت المنطقة طالبت بحل سلمي وانتشار نظام امني في

كلمة الاتحاد

التمسك بالتوسع – رفض للسلام

□ القى وزير الصحة، الليكودي اهود اولمرت خطابا مساء امس الاول امام مؤتمر «ايباك» اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. وقال في سياق الخطاب «ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع السوريين حول كل المواضيع، بما في ذلك المطالب الاقليمية». وردا على سؤال قال ان الجولان ايضا موضوع للتفاوض مع ان موقف حكومة اسرائيل معروف، ولكن بالطبع من حق سوريا ان تطلب ما تشاء خلال المفاوضات».

وهذا الموقف الرسمي الاسرائيلي الذي يرفض عمليا «التنازل» عن هضبة الجولان السورية المحتلة ولكن «ليتكرم» بالسماح لسوريا بطرح مطالبها بشأن الجولان، اثار عاصفة سياسية. وانطلقت التصريحات المنددة بالوزير اولمرت، من نائبة الوزير غئولا كوهين (هتحيا) والوزير رحبعام زئيفي (موليدت) والوزير دافيد مغين (الليكود). وحتى عضو الكنيست من «المعراخ» ميخا غولدمان هاجم الليكود لانه مستعد للتنازلات بشأن الجولان!!

لقد وصلت الصفاقة السياسية بالوزير دافيد مغين الى حد القول: «الجولان جزء من اسرائيل، وهناك بسط للقانون الاسرائيلي على المنطقة، ولا يعقل ان تطالب سوريا بالجولان، كما لا يعقل ان تطالب نحن بدمشق»(!!)

ان هذه العاصفة بشأن الجولان تجيء بينما الوزير شارون يطالب ويضغط لضم المناطق التي فيها مستوطنات يهودية في الضفة والقطاع، ضما رسميا الى اسرائيل، وتجيء هذه العاصفة بينما في الحكومة تتصاعد الضغوط للتراجع عن «مبادرة شمير للسلام» من ايار ١٩٨٩ التي تتضمن انتخابات في المناطق المحتلة لاختيار «ممثلين فلسطينيين» للتفاوض مع اسرائيل.

ان هذه التطورات نحو التطرف الاعمى والفطرسة السياسية والاستخفاف بابسط حقوق ومطالب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى هي تطورات مقلقة حقا. فوجهة هذه الحكومة اليمينية المتطرفة ليست للحوار والسلام بل للتمسك بالمناطق المحتلة وخلق «الحقائق الواقعة».

وزير خارجية الولايات المتحدة، قال في ختام زيارته لعدد من دول المنطقة بأن «الدول العربية تبدي استعدادا حقيقيا للاعتراف باسرائيل وللسلام معها». والسؤال هو: وماذا مع اعتراف اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة؟ ماذا مع اعتراف اسرائيل بحق شعب لبنان ان يتخلص من الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه المقنع بقناع «جيش لبنان الجنوبي»؟ وماذا مع حق سوريا في استعادة جولانها المحتل منذ ١٩٦٧؟!

ان هذه المسألة مطروحة امام الرأي العام الاسرائيلي، وامام قوى السلام خصوصا. وفي هذه الايام «الهادئة» يجب ان تقال الحقيقة وهي ان تمسك اسرائيل بالاحتلال لاراضي ثلاث دول عربية هو عقبة في وجه السلام، هو حافز للحرب القادمة. وبقدر ما نطالب قوى السلام في اسرائيل بالنضال لاسقاط هذه الحكومة وسياستها الرفضية فاننا نذكر الشرعية الدولية اياها بمسؤولياتها هنا، ايضا.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٢ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥١٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥١٣٣٠)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف – عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٣) – حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال اجتماع محاميد مع مسؤولي سلطة الضرائب لبحث قضايا المواطنين العرب:

صدرت توجيهات لالغاء جميع الغرامات التي فرضت على اصحاب الاملاك وجدولة الديون بشكل مريح

□ محاميد يطرح امام مدير عام سلطة الضرائب ونوابه مشاكل وتظلمات المواطنين العرب ومسؤولو السلطة يعطون الاجوبة □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاثنين، اجتماعا مع السيد موشيه غفيش، مدير عام سلطة الضرائب في وزارة المالية في القدس. وحضر الاجتماع من جانب الوزارة السادة حاييم روكلين، نائب المدير لشؤون الجباية، ودوف شتاوب، نائب المدير لشؤون ضرائب الاملاك، وروعي ماكوف مساعد مدير دائرة الضرائب.

وقد طرح النائب محاميد في الاجتماع قضايا ضرائب الاملاك («الارنونا») والتقدير المبالغ فيه بقيمة الاراضي ومواضيع الاراضي الزراعية واراضي البناء وكيف يتم تحديد ذلك وماهية الاراضي التي ورثها اصحابها وليس لاهداف تجارية. وطرح محاميد ايضا الظلم اللاحق بالمواطنين العرب جراء التخمينات المبالغ فيها من قبل موظفي دائرة الضرائب. وقدم العديد من الامثلة من مختلف المناطق العربية. وما يواجهه المواطنون من معاناة جراء ذلك وقيام دائرة الاجراء في مصلحة الضرائب بالحجز على ممتلكاتهم مع ان الارض لو تم بيعها لا يمكن ان تسد المبالغ التي تطلبها ضريبة الاملاك. وقال محاميد خلال عرضه للموضوع انه في حالة استمرار التضييق على المواطنين العرب واعتبار اراضيهم الزراعية وكأنها اراضي بناء، فانه سيضطر للتوجه لمحكمة العدل العليا.

ورد مدير مصلحة الضرائب، السيد غفيش، ومساعدوه على ما طرحه النائب محاميد حول مختلف القضايا واوضحوا ان «نوعية الارض لا تقررها دائرة الضريبة بل لجان التنظيم والوزارات المختلفة». وردا على سؤال محاميد بخصوص الاراضي الزراعية التي تدفع ضريبة عنها وكأنها للبناء حيث يجري تخمينها بأسعار عالية، قالوا ان على المالك احضار مستندات من وزارة الزراعة تثبت انها ارض زراعية ومن لجنة التنظيم ايضا، ومصادقة من مكتب الضريبة القريب على انها مزروعة. وان كان قد حدد في الخارطة الهيكلية بأن الارض هي ارض زراعية فعلى المالك استصدار مصادقة بأنها زراعية من لجنة التنظيم ووزارة الزراعة. وفي حالة كون الارض زراعية وغير مستصلحة لكونها اراضي وعرية فعلى المالك ايجاد مصادقة بذلك من وزارة الزراعة والضريبة ولجنة التنظيم.

وقال السيد غفيش بأن الاراضي المغروسة بالاشجار (مثل الزيتون) لا تدفع عنها ضريبة املاك وينطبق عليها ما ذكر اعلاه.

اما بخصوص الاراضي المخصصة للبناء والتي توجد ضمن الخارطة الهيكلية فان التقدير يتم وفقا لسعر الارض في نفس البلدة، وهذا صحيح ايضا بالنسبة لرسوم التحسين ايضا.

واكد مدير مصلحة الضرائب بأن اي شخص يرى ان التقدير بالنسبة له غير منطقي وفيه ظلم تطلب منه الاستئناف لدى مكتب ضريبة الاملاك في منطقته وفي حالة عدم اتفاق معهم فعليه الاستئناف للجنة الاستئناف العليا اذ يوجد هناك ممثل خاص للجنة الاستئناف العليا المكونة من شخصيات شعبية ومهنية وفيها ممثلون للوسط العربي.

وما تقره هذه اللجنة هو ملزم. واذا رأى المواطن او سلطة الضريبة غضاضة في قرار اللجنة بامكانها التوجه للقضاء.

اما بخصوص الضرائب المفروضة والمتراكمة والغرامات فقال مدير مصلحة الضرائب غفيش: لقد اعطيت توجيهات لجميع مدراء المكاتب في المناطق المختلفة ان يتفهموا اوضاع المواطنين والغاء الغرامات جميعا التي تم فرضها على اصحاب الاملاك وجدولة ديونهم بشكل مريح ومناسب.

وقال، ايضا: نحن على استعداد لارسال موظف لاي بلد او قرية تطلب ذلك لشرح القانون وطرق العمل به بواسطة المجالس المحلية والبلديات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/١٩، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● القدس وضواحيها – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب – ٢٣° ● البحر الميت – ٢٨° ● ايلات والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سم.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١٨)

العملة	متسيغه
● دولار امريكي	٢,٢٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٢٣٣ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٧٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٦٣٩ ش.ج
● للمسافرين	٢,٣٤ ش.ج
– فاسوده	٢,٢٠ – ٢,٣٢ ش.ج

رياضة

اسعد تلحمي

■ الدوري الايطالي

كل النتائج في مصلحة سمبدوريا

● صبت نتائج فرق الصدارة في الاسبوع الخامس والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم في مصلحة سمبدوريا وحده لكن الفارق بينه وبين انترناتسيونالي منافسه الوحيد هو نقطة واحدة لا اكثر.

وقد حقق سمبدوريا فوزا سهلا على مضيفه بيزا بثلاثة اهداف لكنه انتظر حتى الشوط الثاني ليبدأ بالتسجيل عن طريق مانيني (٦٥) وفيالي (٧٧) ومانشيني (٧٩).

اما انترناتسيونالي فانتزع نقطة ثمينة خارج ارضه من بارما، صاحب المركز الخامس الذي يعتبر احد ابرز الوجوه الجديدة في الدرجة الاولى. وخلا اللقاء من الاهداف.

وكانت مفاجأة الاسبوع بخسارة ميلانو في حضور ٧٥ الفا من مشجعيه امام ضيفه اتالانتا برغامو بهدف سجله البرازيلي ايفاير في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني بضربة رأس اثر تمريرة من الارجنتيني كانيجيا. وهي المباراة الثالثة على التوالي بعد مباراتي سمبدوريا في الدوري في الكأس التي يعجز فيها ميلانو عن التسجيل. لكن مدرب ميلانو اريغو ساكي لم يشرك خوليت ودونادوني وانشيلوتي وفضل اراحتهم للمباراة الصعبة التي سيخوضها الفريق غدا الاربعاء في مرسيليا امام اولمبيك مرسيليا الفرنسي في اياب ربع نهائي كأس ابطال اندية اوروبا. وكان الفريقان تعادلا ١:١ ذهابا في ميلانو.

واقتنص يوفنتوس نقطة من بولونيا، صاحب المركز قبل الاخير، الذي تقدم بهدف سجله الالماني ناس في الدقيقة ٣٦ الى ان سجل هدف التعادل في الدقيقة ٩٠ بركلة جزاء.

ومع ذلك هبط يوفنتوس الى المركز الرابع وصعد جنوى مكانه الى المركز الثالث بعد فوزه على فيورنتينا ٣:٢. سجل للفائز التشيكي سكورالي (٣٧ و٧٣) والاوروغوياني اغيليرا (٦٢) وللخاسر فوزر (١٧) والبرازيلي دونغا (٩٠).

وفاز ايضا نابولي على باري بهدف سجله زولا (٥٥).

وتعادل فيرونا وروما ١:١. سجل للاول شيوكي (٦٥ بركلة جزاء) وللثاني الالماني فولر (٥٩). كما تعادل ليتشي وتورينو ١:١. سجل للاول موريرو (٣٢) وللثاني اليوغوسلافي سكورو (١٣). كذلك تعادل بالنتيجة ذاتها لاتسيو وكالياري. سجل للاول مهاجم الاوروغواي روبن سوزا (٤٩ بركلة جزاء) وللثاني هيريرا (٩٠).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١. سمبدوريا	١٥:٣٨	٣٧
٢. انتر	٢٣:٤٤	٣٦
٣. ا.سي. ميلانو	١٦:٢٩	٣٢
٤. جنوى	٢٥:٣٧	٣٠
٥. يوفنتوس	٢٠:٣٥	٢٩
٦. بارما	٢٣:٢٥	٢٩
٧. لاتسيو	١٩:٣٢	٢٨

■ احصائيات وارقام ■

الاخاء لم يسجل منذ ٤٥٠ دقيقة لعب

– خسارة مكابي طمرة في بيسان (صفر:١) كانت الخسارة الخارجية الاولى للفريق الطمراوي هذا الموسم.

– لاول مرة هذا الموسم يخسر مكابي الاخاء مباراة بيتية (صفر:١ امام كريات شمونه). الفريق النصراوي لم يسجل اي هدف في مبارياته الخمس الاخيرة.

– هبوعيل دالية الكرمل هو الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى الذي لم يخسر هذا الموسم اية مباراة بيتية.

– هبوعيل عين ماهل لم يعرف الفوز في المباريات الست الاخيرة (٤ تعادلات وفوزان).

– مني مكابي كفركنا بخسارة واحدة هذا الموسم كانت في مباراة الاسبوع الثالث (امام هركلوت كريات آتا).

– مكابي شفاعمرو لم يسجل الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة.

– خسارة مكابي ابناء سخنين، يوم السبت امام هبوعيل شباب طمرة كانت الرابعة على التوالي. ولم يسجل الفريق السخنيني اي هدف في مبارياته الثلاث الاخيرة.

– يسير المهاجم العرعراوي علي عقل في طليعة لائحة هدافي الفرق العربية في الدرجة الثانية برصيد ١٠ أهداف يليه احمد خايسة (هبوعيل كفركنا) وباسل خوري (مكابي كفركنا) برصيد ٩ أهداف فخالد حدرقي مهاجم هبوعيل طمرة (٨ اهداف).

● هدافو الدرجة الاولى ●

١. ابو طبول (هـ عكا)	١٠
٢. الصباغ (اورعقيبا)	٩
٣. حاروش (اورعقيبا)	٧
– اسكار (هرتسليا)	٧
٥. عيشو (الاخاء)	٦
– البكر ليلي (الاخاء)	٦
– منشكر (ن. عيليت)	٦
– امير (هرتسليا)	٦
– الول (حصور)	٦
١٠. ابو الفول (ام الفحم)	٥
– سمحون زاهر (عسفيا)	٥
– الباز (بيسان)	٥
– لوحط (الخضيرة)	٥

● لائحة الدرجة القطرية للشبيبة ●

١. هـ الخضيرة	١٥:٥٣	٣٩
٢. نتسيرت عيليت	٢٦:٣٧	٣٢
٣. طيرات هكرمل	٢٩:٤٦	٢٠
٤. الاخاء الناصرة	٣٣:٣٦	٢٠
٥. ب نهريا	١٦:٢١	١٩
٦. هـ الطيبة	١٧:٢١	١٩
٧. هـ طبريا	٣٠:٣٠	١٨
٨. هـ كفركنا	٣٦:٤١	١٧
٩. هـ عكا	٢٩:٣١	١٧
١٠. تفيه يوسف	٢٧:٢٦	١٧
١١. هـ ام الفحم	٢٧:٣٧	١٦
١٢. ب طرعان	٣٢:٢٧	١٥
١٣. ب حيفا	٢٥:١٧	١٣
١٤. ب الخضيرة	٢٩:٢٦	١٣
١٥. ب العفولة	٣٠:٩	٨
١٦. ب بيالك	٥٤:١٥	٧

مباراة لبطولة الشطرنج في الطيرة

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – ينظم نادي الشطرنج في الطيرة بالتعاون مع مدراء المدارس في البلدة مباراة عامة للشطرنج في الاسبوع الثاني من شهر رمضان المبارك هذا العام.

ويشارك في المباريات ابناء الاجيال من ٤ – ٧ سنوات ومن ٨ – ١٢ سنة.

وسوف يشارك في المباراة ابناء مختلف الاجيال في بطولة كأس الطيرة، وتجري هذه المباريات تحت رعاية فرح محيرطيبه في الطيرة.

ويذكر ان احد اعضاء نادي الشطرنج في الطيرة وهو اللاعب حسين عبدالله خطيب قد حاز على لقب درجة (٢) وهو الاول بين المواطنين العرب في اسرائيل، والاول في منطقة «الشارون» ضمن التصفيات الجارية لبطولة الشطرنج.

الكنيست تسقط اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة:

شارون: (٥٠٪) من المستوطنات ستبنى في القدس والجليل والنقب

● محاميد وغوجانسكي: السلام مع الدول العربية يمر عبر م.ت.ف. والمناطق المحتلة ● سريد: الخيار امامنا هو ـ مليونا فلسطيني او مليونا مهاجر ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بغالبية (٥٣) صوتا ومعارضة (٤٣) نائبا اسقطت الكنيست، امس (الاثنين) سبعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «المعراخ» و«راتس» و«الجبهة» و«مبام» و«شينوي» و«القائمة التقدمية» و«الفهود السود».

ورد باسم الحكومة الوزير اريئيل شارون وفور اعتلائه المنصة غادر قاعة الكنيست غالبية اعضاء كتل المعارضة احتجاجا على عدم وجود شارون او اي ممثل للحكومة في القاعة وقت تقديمهم لاقتراحاتهم بحجب الثقة عن الحكومة من على منصة الكنيست.

وهاجم شارون مقدمي اقتراحات حجب الثقة «لانهم لا يستطيعون عمل شيء» وتساءل: فلماذا يطالبون باسقاط الحكومة.

وكان النائب هاشم محاميد قدم الاقتراح الجبهوي بحجب الثقة عن الحكومة بسبب توسيع وزيادة المستوطنات في المناطق المحتلة وسياسة الحكومة ومسؤوليتها عن البطالة الواسعة. وقال لقد ازداد عدد العاطلين عن العمل في الشهر الماضي بنسبة (١٧٪) في الوقت الذي يتوقع فيه ان يصل عددهم قريبا لحوالي ربع مليون عاطل عن العمل. ورغم ذلك فان الحكومة تقوم باستيراد العمال الاجانب.

وهاجم محاميد قيادة الهستدروت التي بدل وقوفها سدا في وجه استيراد العمال الاجانب تشغل اكثر من (٦٠٠) منهم. هذا بالاضافة الى ان الفقر آخذ بالازدياد بين العاملين وخاصة الذين ينالون اجر الحد الادنى.

وتطرق محاميد الى الخطط الحكومية لزيادة الاستيطان في المناطق المحتلة بدل ايجاد الحلول لمن ليس لهم سكن في اسرائيل.

وقال: في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة سعيها للسلام تواصل فرض حظر التجول على المناطق المحتلة وتقوم بتجويع سكانها بشتى الوسائل لاعطاء البطاقات الخضراء ومنع آلاف العمال من الوصول الى اعمالهم داخل اسرائيل، هذا بالاضافة الى اغلاق الجامعات منذ بداية سنة (١٩٨٨). وتواصل الحكومة السعي لتحقيق حلمها بقمع الانتفاضة وتشكيل قيادة فلسطينية بديلة عن القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، م.ت.ف.

واكد بأن الحل الوحيد هو التفاوض بين ممثلي الشعبين م.ت.ف وحكومة اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي وفق قرارات الامم المتحدة وانهاء الاحتلال والذي هو مصدر القتل والآلام والدم ومشاكل شتى اخرى. وانتهى محاميد قائلا بأن حكومة شمير غير قادرة على جلب السلام لذلك يجب حجب الثقة عنها.

وكان النائب مردخاي غور (معراخ) قدم اقتراح كتلة المعراخ بحجب الثقة عن الحكومة بسبب فشلها باستيعاب الهجرة وزيادة البطالة واستقالة الوزير شارون من رئاسة المجلس الوزاري لشؤون الهجرة. وقال بأن الحكومة لا تحرك ساكنا لاستيعاب الهجرة ولا تقوم بواجبها بينما يتبادل الوزراء التهم والمسؤولية بذلك.

وقال النائب يوسي سريد من جهته، ان الحكومة الحالية تهدم اجمل شيء حصل لدولة اسرائيل في السنوات الاربعين الاخيرة «استيعاب الهجرة». وقال: تحتاج اسرائيل لـ (٢٥) مليار دولار لاستيعاب الهجرة ولا يوجد اي احتمال لتوفيرها والطريق يجب ان يبدأ باستقالة هذه الحكومة. واضاف: على اسرائيل التنازل عن «المناطق» لانقاذ الدولة. فالخيار امامنا هو مليونا فلسطيني او مليونا مهاجر ويجب التنازل عن احدها.

وقدم النائب محمد ميعاري اقتراح كتلته بحجب الثقة عن الحكومة وقال صار فرض حظر التجول على المناطق هو القاعدة ورفعه هو الخارج عنها.

ومن جهته عدد شارون، في معرض رده على الاقتراحات، خططه الاستيطانية، وقال ان (٥٠٪) من آلاف الشقق السكنية التي تنوي وزارته اقامتها ستكون في الجليل والنقب والباقي في القدس، وخاصة الشرقية. وقال ان الخطة تهدف ايضا تحويل وادي عارة الى منطقة آمنة، واعلن انه سيقيم ١٢٠٠ وحدة سكنية جديدة في الجولان وسيرفع عدد المستوطنين اليهود فيه من ١١ الفا الى ٢٠ الف نسمة.

ولم يتطرق شارون لباقي الامور التي طرحت في اقتراحات حجب الثقة لانها «لا تستحق ذلك» حسب قوله!

وبعد ذلك شارك عدد من اعضاء الكنيست في النقاش حول الاقتراحات المقدمة لحجب الثقة عن الحكومة كانت بينهم النائبة تمار غوجانسكي التي قالت ان الحكومة تدعي نجاحها في استيعاب الهجرة في الوقت الذي ينبش المهاجرون في القمامة لايجاد طعامهم ويعمل الطلاب ليلا في جلي الصحون ليستطيعوا العيش. ولا توجد خطة لمواجهة البطالة هذا فيما تستمر الحكومة بمحاولاتها اليائسة لايجاد تسوية بدون م.ت.ف واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقالت غوجانسكي انه توجد الآن فرصة لاحلال السلام. وكانت م.ت.ف طرحت خطة للسلام منذ سنة (١٩٨٨) لاقامة دولتان لشعبين بحدود آمنة. واضافت ان طريق السلام مع العالم العربي تمر عبر المناطق المحتلة وهذه الحكومة لا تريد السلام واسرائيل بحاجة لحكومة اخرى تكون قادرة على ذلك.

امس الاثنين، في محكمة حيفا المركزية:

التهمة: صاح.. سأجلب لكم صدام حسين
الحكم: السجن الفعلي ٤٢ شهرا

● المتهم، شاب عربي من حيفا: بعض جيراني اليهود لفقوا لي التهمة. والمسألة كلها مسألة شجار عادي بين جيران ● الجيران: صاح في الشارع: اذبحوا اليهود ● والدة المتهم يغمى عليها في قاعة المحكمة ● المحامي لـ «الاتحاد» ـ سنستأنف الى المحكمة العليا ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكم قاضي المحكمة المركزية في حيفا، كوهن، امس الاثنين بالسجن الفعلي لمدة ٤٢ شهرا (٣،٥ سنة) على الشاب رياض ناجي عنبتاوي وذلك بتهمة التفوه بكلمات مثل: «اذبح اليهود».. و«سأجلب لكم صدام حسين» ويقذف حجارة على جيرانه اليهود.

وجاء في لائحة الاتهام ان رياض عنبتاوي، وهو شاب اعزب عمره ٣٢ عاما يعيش مع والدته المسنة (٧٠ عاما) في شارع هيلل في حيفا، قام في الساعة الواحدة من فجر ١٩ آب الماضي بالصراخ في الشارع المذكور وشتم اليهود. وانه ظل كذلك حتى الثالثة فجرا وكان ايضا يقذف الحجارة على بيوت جيرانه اليهود. وعاد على العمل نفسه في اليوم التالي.

وكانت الشرطة قد اعتقلت رياض عنبتاوي في حينه وهو ما زال معتقلا حتى اليوم (منذ سبعة اشهر!). واعتبرت النيابة تلك التفوهات، التي ينفيها المتهم بشدة، دعوة وتحريضا على التمرد (!!)، وفق بند خطير في القانون قدمته الى المحاكمة. وقبل القاضي هذا التوجه وحكم عليه بالسجن الفعلي سنتين، اضافة الى تفعيل حكمين سابقين بتهم مشابهة لمدة ١٨ شهرا (المجموع ـ ٤٢ شهرا).

ورفض المتهم، امام المحكمة هذه التهم، وقال: لم اتفوه بكلمات مثل ـ «اذبح اليهود» او «سأجلب لكم صدام حسين» او «ياسر عرفات». وكل هذا تلفيق من الجيران. فالخلاف بيننا متواصل منذ فترة. وفي ذلك اليوم الذي ذكروه كنت عائدا من حفلة في الليل بسيارة اجرة. وكنت اتكلم مع السائق بصوت عال. فخرج احد الجيران وصاح من شرفة بيته: «اخرس يا عربي، يا وسخ». فخرج عدد آخر من الجيران وحاولوا الاعتداء علي.

واضاف: ربما ضايقت الجيران بصراخي. ولكنني لم اتفوه بمثل ما قالوا ابدا!

وخلال جلسات المحكمة، كان المحامي وليد الفاهوم، الذي عينته «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» للدفاع عن المتهم، قد سرد قصص «اللينش» ضد موكله التي قام بها الجيران وبعض وسائل الاعلام المحلية. وقدم الى المحكمة عدة مقالات صحفية تتحدث عن المتهم كما لو انه وحش منقلت على اليهود ويهدد بقادهم. وصورت في حينه الجيران، وخصوصا النساء، اللواتي «خرجن في حرب مقدسة».. فنزلن بالعصي والشوبك والكراسي لضرب العربي الذي يدعو «لانتفاضة» على اليهود في حيفا ويصرخ: «اذبحوا اليهود»!! واتهمت تلك المقالات الشرطة بالتقصير في لجم المعتدي العربي، الامر الذي اثر على ما يبدو على الشرطة لتتخذ ذلك الموقف المتطرف ضد المتهم.

هذا وعلى اثر صدور القرار بالحكم، امس الاثنين، اغمي على والدة المتهم في المحكمة.

واعلن المحامي الفاهوم امام مندوب «الاتحاد» انه سيستأنف على هذا القرار الى المحكمة العليا.

من نشاطات النائب الجبهوي محمد نفاع:

زيارة معتقل الجلمة والاطلاع على اوضاع المعتقلين

● زيارات في يانوح وكسرى وكفرسميع ● وشكوى ضد «شركة تطوير عكا» وتعاملها مع المواطنين العرب ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع يوم الخميس الاخير بزيارة لمعتقل الجلمة والتقى عددا من المعتقلين منهم: الضابط الفلسطيني سعيد صقر ابو فتونة الذي كان قد اعتقل خلال عملية قرصنة اسرائيلية في عرض البحر، منذ اكثر من سنة.

وقال ابو فتونة لنفاع: «ان المحكمة رفضت الاستئناف الذي تقدم به موكلي، وانه ينفي التهم الموجهة اليه خاصة وانه كان في طريقه لتنفيذ عمليات تخريبية في اسرائيل».

واكد نفاع لمراسلنا ان هناك حاجة لحملة شعبية لاطلاق سراحه.

ويذكر ان وسائل الاعلام يومها طنطنت وزعمت انها «اعتقلت ضابطا كبيرا في المنظمة»!

والتقى نفاع في اليوم نفسه المعتقل حسام قطير من نابلس واستمع الى ظروف الاعتقال.

والمشكلة التي يعاني منها السجناء هي الاكتظاظ الشديد في المعتقل. كذلك فمن بمجموع (٣٨١) معتقلا حوكم (٢٩٠) معتقلين ومن المفروض ان ينقلوا الى اماكن اخرى لكنهم ما زالوا في الجلمة. وعندما استفسر نفاع عن السبب من مدير السجن شراجا ليفي قال الاخير: «عدم وجود اماكن في السجون»!!

وفي جولة تضامنية اخرى قام بها نفاع يوم الجمعة الاخير، زار خلالها يانوح وكسرى وقدم التهاني للرئيسين المنتخبين عمره سيف ووهيب نصر الدين وتمنى لهما النجاح، وقد اكدا له انهما سيعملان على خدمة المواطنين بمساواة وتوطيد التعاون مع الاخرين.

وفي قرية كفرسميع زار المربي حنا نعيم ناصر، الذي القيت قنبلة على بيته والحقت به بعض الاضرار في الاسبوع الفائت، فعبر نفاع عن استنكاره للعمل الاجرامي مؤكدا اهمية تفويت الفرصة على كل من يحاول تعكير الاجواء واثارة الفتن بين ابناء القرية الواحدة والشعب الواحد.

من جهة اخرى قدم نفاع شكوى الى وزارتي الداخلية والاسكان ضد «شركة تطوير عكا» مطالبا بوضع حد لغطرسة هذه الشركة التوسعية واسلوبها الفظ في التعامل مع المواطنين العرب في المدينة. وذلك على ضوء انذارات بعثت بها الشركة الى المواطنين العربيين سعيد ابو هلم ومحمد علي ابو شنب من عكا، لاخلاء منزليهما لان الشركة بحاجة اليهما!!

وعرضت الشركة على المواطنين بعد امرها باخلاء المنزلين بالقوة مبلغ (٦٠٪) من المفتاحية!

واكد المواطنان المذكوران رفضهما القاطع لهذا الامر واكدا انهما متمسكان بمنزليهما وسيبقيان فيهما خاصة وانهما يسكنان فيهما منذ عشرات السنين.

الشبيبة الشيوعية في سخنين تقرر نشاطاتها على شرف «يوم الارض»

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين اجتماعا له يوم الخميس (٣/١٤) أقر فيه برنامج نشاطاته على شرف ذكرى يوم الارض الخالد.

وفي بداية الاجتماع قدم الرفيق مروان بدارنة بيانا سياسيا استعرض فيه التطورات الاخيرة في المنطقة، وانعكاساتها على القضية الفلسطينية. ثم قدم سكرتير الشبيبة الرفيق ابراهيم ابو يونس بيانا ـ تنظيميا وبرنامج عمل للمستقبل.

ثم قرر المجتمعون اقامة مهرجان كرة قدم مصغر يوم الجمعة (٩١/٣/٢٢) وتنظيم يوم عمل تطوعي لتنظيف وتجميل منطقة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، والاسهام في انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد»، والمشاركة في بيعها يوم الجمعة من كل اسبوع.

اخبار من دولة فلسطين

المستشار القضائي العسكري في الضفة:

بإمكان اهالي المناطق المحتلة الذين نفذ مفعول تصاريحهم بعد (١/١٥) العودة عبر الجسر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقت مؤسسة القانون من اجل الانسان (الحق)، في رام الله، وهي فرع لجنة الحقوقيين الدولية بجنيف، رسالة من مكتب المستشار القضائي التابع للحكم العسكري في الضفة الفلسطينية ردا على مداخلتها القانونية بشأن تصاريح الخروج التي نفذ مفعولها خلال حرب الخليج.

ومما يذكر بهذا الصدد ان سلطات الاحتلال كانت قد منعت سائر مواطني المناطق المحتلة الذين تواجدوا في الاردن او في غيره من البلدان العربية، يوم بدء حرب الخليج من العودة الى المناطق المحتلة. واستمر هذا الوضع حتى انتهاء اجراءات الطوارىء التي اعلنت في البلاد، وخلال ذلك انتهى مفعول تصاريح العشرات من المواطنين.

وجاء في رد المستشار القضائي بأنه «بعد فحص كافة الجوانب المتعلقة بالمسألة، اتضح بأن كل من تأخر دخوله الى المنطقة منذ (٩١/١/١٥)، اي بعد نشوب حرب الخليج، فان هذا التأخير لن يستخدم ضده، حتى لو نفذ مفعول تصريحه» وعليه، فانه يستطيع العودة عبر الجسر!

افطار على قارعة الطريق!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطر ضيوف من عائلة مهنى الى تناول افطارهم في اليوم الاول من شهر رمضان المبارك، على قارعة الطريق قرب الحاجز العسكري المقام في منطقة «راس قبسا» على مدخل قرية ابو ديس شرقي القدس المحتلة.

وكان الضيوف قد تلقوا دعوة من اقاربهم لمشاركتهم الافطار. وعلى مدخل القرية رفض جنود الحاجز العسكري السماح لهم بالوصول الى منزل اقاربهم الذي يبعد بضعة امتار فقط عن الحاجز. وقد لاحظ اصحاب الدعوة الامر، وبعد ان اجروا «مفاوضات» مع الجنود وشروحات عن قرب موعد آذان المغرب (وبالتالي الفطور) فقد وافق الجنود على احضار بعض الطعام للضيوف الذين تناولوا فطورهم على قارعة الطريق!!

ويذكر ان الاهالي يواجهون معضلة جراء حظر التجول الذي يفرض في معظم انحاء الضفة الفلسطينية في حوالي السادسة مساء، بحيث لا يستطيع الاقارب توجيه دعوات لاقاربهم لمشاركتهم في وجبة الافطار.

ومن المعروف ان من بين الشعائر والعادات التي تكثر في شهر الصيام ما يعرف بتقوية وتعزيز «صلة الرحم».

اعلان يستهدف مصادرة ٢٠٠ دونم والمقصود (١٥٠٠) دونم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبين لاهالي قرية عابود (رام الله) ان الـ (٢٠٠) دونم التي اعلنت سلطات الاحتلال عن نيتها مصادرتها في الآونة الاخيرة تضم في الواقع (١٥٠٠) دونم تعود لسبع عائلات في القرية.

وعلم ان اصحاب الاراضي بصدد تقديم اعتراض على مصادرة اراضيهم.

على صعيد اخر ابلغت سلطات الاحتلال يوم امس الاول مختار بلدة بيت زيت بقرارها مصادرة (٢٠) دونما من اراضي البلدة ومنزلا يعود للمواطن حنا موسى قسيس دون ان تذكر اسباب هذه المصادرة.

هذا وقدمت عائلة عودة غزال من قرية كيسان/بيت لحم اعتراضا على قرار مصادرة (٢٠٠) دونم تقع بمحاذاة مستوطنة «جبال عامرس» بحجة انها اراض حكومية.

فصل جميع العمال الفلسطينيين من بلدية تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة بلدية تل ابيب في جلستها، مساء أمس الاول، فصل اكثر من ٧٠٠ عامل من فلسطين المحتلة كانوا يعملون في البلدية.

وبررت البلدية قرارها المذكور بأن العمال الفلسطينيين لم يحضروا الى العمل خلال فترة الحرب في الخليج وان اماكن العمل التي شغرت في تلك الفترة قد شغلها عمال من المهاجرين اليهود السوفييت.

ويذكر ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مختلف مناطق فلسطين المحتلة خلال فترة الحرب ومنعت العمال الفلسطينيين من التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وقال المتحدث باسم البلدية، شماي غولان «ان البلدية لم يكن في نيتها، للوهلة الاولى، فصل الـ ٧٠٠ عامل من المناطق، وان الامر نفذ نتيجة امر واقع»!

اما عضو مجلس البلدية بن تسيون موردوف (ليكود) فقد رحب بالخطوة التي اقدمت عليها البلدية.

شهيد في قرية سالم!

● استمرار حظر التجول في العديد من المناطق وقرية عورتا بدون مياه! ● اعتقال عشرات العمال الفلسطينيين في اثناء توجههم الى العمل داخل اسرائيل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير قرية سالم/شرق نابلس شهيدها حسن عبد اللطيف عيسى (٥٥ عاما) الموظف في بلدية نابلس الذي استشهد مساء امس الاول في مستشفى «تل هشومير» بعد صراع مع الموت منذ اصابته بجراح خطيرة يوم (١/١٨) على يد احد الجنود الذي اطلق الرصاص عليه وهو داخل سيارة تابعة للبلدية بعد سماح حاجز عسكري للسيارة بالعبور في شارع فيصل.

واقتحمت قوات الجيش، يوم امس، عددا من مدارس منطقة نابلس. وقالت مصادر وكالة الغوث والاهالي في مخيم البريج في قطاع غزة ان نحو (٥٠) جنديا اقتحموا مدرسة البنين الاعدادية في المخيم وهم يطلقون الرصاص في كل الاتجاهات وكذلك القنابل الصوتية والمسيلة للدموع. كما اعتدوا بالضرب المبرح على عشرات من التلاميذ ادخل عشرة منهم الى عيادة الوكالة وتلقى عشرات التلاميذ علاجا داخل ساحة المدرسة. وجرت عملية الاقتحام في اعقاب وقوع مصادمات خارج المدرسة وتعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي والشبان هاجموا دورية عسكرية محمولة كانت تعتقل شابا في حي الرمال. وفي اثناء الصدام تمكن الشاب من الهرب. ولاحظ مراسلنا ان عمليات الاعتداء بالضرب استمرت في قطاع غزة ضد المواطنين بما في ذلك الفتية والنسوة وكان بينهم مهند محمود القطيفان (١٠ سنوات) الذي كسر الجنود عظم ساعده في حي الصبرة. وفي حي الزيتون صدمت سيارة عسكرية، مساء امس الاول، الصبية اسماء علي محمد الاسود (١٣ عاما) فاصيبت برضوض وجروح مختلفة. وكان قد اصيب في الحي، مساء أمس الاول، ايضا الشاب محمود احمد ياسين (١٦ عاما) برصاصة في فخذه خلال مصادمات مع قوات الجيش.

اما في حي الصبرة فقد اعتدى الجنود بالضرب المبرح على هيام سليمان مسعود (٢٠ عاما) وأصابوها بجروح في عينها استدعت نقلها الى مستشفى العيون في المدينة.

● شهيد قرية سالم ●

ونشير الى ان شهيد قرية سالم حسن عبد اللطيف عيسى (٥٥ عاما) كان قد اصيب في (٩١/١/١٨) وهو داخل سيارة تابعة لبلدية نابلس (حيث يعمل) وتحمل شعارها وسط شارع فيصل الرئيسي في المدينة وبعد ان اجاز حاجز عسكري للسيارة بالمرور. وكان الجندي الذي أطلق الرصاص واصاب المواطن في ظهره وادى الى شلله، قد حوكم بالسجن الفعلي لمدة شهر بعد اجراء تحقيق في حادثة اطلاق النار. وكانت الرواية الرسمية الاولى للحادث قد قالت بان المواطن المذكور حاول اجتياز الحاجز العسكري دون التوقف للفحص.

على صعيد آخر يفيد مراسلنا ان اهالي قرية عورتا الذين يخضعون لاوامر حظر تجول متواصلة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع باتوا يعانون من نقص حاد في المياه وهم غير قادرين على الوصول الى ينابيع القرية فيما تجري مداهمات مستمرة للمنازل بحجة البحث عن شبان مطاردين. ولاحظ مراسلنا ان ظاهرة اخراج اهالي شارع الكرمل في نابلس من منازلهم واجراء احصاء لهم تتخلله اعمال تنكيل وتوجيه الاهانات من قبل الجنود.

هذا وقالت مصادر مستشفى «الاتحاد» في نابلس ان تحسنا طرأ على صحة المواطنة دلال عبد الله سليمان (٤٠ عاما) التي اصيبت بانفجار جسم مشبوه امام منزلها في قرية تياسير القريبة من طوباس. وقالت مصادر محلية ان احدى قريباتها قد اصيبت بشظايا وتلقت علاجا محليا.

من جهة ثانية وقعت عدة صدامات في انحاء مختلفة من نابلس تخللتها اعمال مداهمة لعدة مدارس ابتدائية مثل مدرسة الكندي ومدرسة مخيم بلاطة وقد فرض على الاخير حظر التجول وفي مخيم العين اصيبت نوال حمدان (٤٠ عاما) بشظايا رصاص في وجهها كما اصيبت زهية رباح (٢٠ عاما) بعيار معدني في قدمها فيما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على شاب من عائلة حمدان.

● اغلاق منزل واعمال تخريب واسعة في اريحا ●

وقررت سلطات الاحتلال اغلاق المنزل الذي تستأجره عائلة المواطن داود الشلبي بحجة اشتراك احد ابنائه (وهو معتقل منذ ٦ شهور) بنشاطات انتفاضية.

ويعود المنزل الى المواطن فايز عطية. على صعيد اخر جرت اعمال سرقة وتخريب لصناديق خضار ومناطق زراعية حيث تمت سرقة صناديق تعود الى المزارعين محمود حجازي وكمال عواجنة وفتحي براهمة وحسن شبيب وجرى تخريب (٦) دونمات مزروعة بالفاصوليا تعود الى عمران اعمر اضافة الى تخريب اكثر من (١٠) الاف شتلة بطيخ تعود الى باسل المسيني، ولم يعرف الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم في ساعات الليل حيث يطبق حظر التجول.

من جهة ثانية احاطت قوات الجيش ارض مزروعة بمساحة دونمين بالسياج في قرية الخضر وتعود للمواطن محمد غريب وتقع بمحاذاة الشارع الرئيسي الخليل/القدس بحجة رشق الحجارة من المنطقة.

● اعادة عمال ومداهمات واعتداءات في جنين ●

وفي منطقة جنين لم يرفع حظر التجول عن العديد من القرى والاحياء مثل الحارة الشرقية ودار عز الدين وحي المراح وفقوعة كذلك مخيم جنين. وقد أعيد حظر التجول بعد وقت قصير من رفعه عن بلدة يعبد وسيلة الظهر اثر وقوع مواجهات هناك فيما رفع عن بلدة قباطية مدة (٣) ساعات فقط. وجرت مداهمات اخرى واعتقالات شملت تسعة شبان على الاقل في المدينة فيما تعرض العديد من المواطنين للضرب في مخيم جنين بينهم الشقيقان اشرف وثائر عبد الرزاق ابو الهيجا (١٤ و١٢ عاما) بينما كانا امام منزلهما. واعتقلت قوات الجيش (١١) عاملا على الاقل من قريتي الطيبة وعانين اثناء توجههما الى العمل في اسرائيل. وقالت مصادر محلية ان اعتقالات مماثلة جرت لعشرات العمال من مناطق اخرى.

وجاءنا ان شابين على الاقل اصيبا خلال مصادمات وقعت مساء امس في مخيم طولكرم بين الاهالي وجنود الاحتلال.



●في تشييع جثمان شهيد دير غسانة الشاب علي عبد اللطيف البرغوثي (١٧ عاما) الذي استشهد يوم الاربعاء (٩١/٣/٦) في قرية دير غسانة (رام الله) ● (تصوير: عبد الرحيم الريماوي ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

العاصمة الصينية تشهد حاليا اقسى جفاف منذ (٣٠) عاما

● بكين ـ ذكرت صحيفة «بكين» امس الاثنين ان العاصمة الصينية بكين تشهد حاليا اقسى جفاف منذ ثلاثين عاما.

واضافت الصحيفة الرسمية ان بكين لم تتلق سوى (٦،٣) مليمترات من الامطار من تشرين الاول وحتى شباط الماضيين وذلك اقل بكثير من معدل الامطار خلال الفترة نفسها من الاعوام الماضية والذي كان (٣٨،٨) ملم.

ولم يكف سقوط الثلوج ثلاث مرات مؤخرا لرفع مستوى المياه وقد تستمر هذه الحالة حسب توقعات الارصاد الجوية الى نيسان المقبل.

ويذكر ان نقص المياه المزمن في بكين كان في الماضي موضع اقتراحات متعددة فيها احتمال تغيير العاصمة.

الاتحاد السوفييتي يرفض اعادة هونيكر الى المانيا

* ويقول انه مسن ومريض ويحتاج الى المعالجة في موسكو *

● بون ـ الوكالات ـ اعترف الاتحاد السوفييتي بأن قراره نقل زعيم المانيا الشرقية الشيوعي أريش هونيكر (٧٨ عاما)، الى موسكو، بدون اذن من بون، كان «انتهاكا» لسيادة المانيا الموحدة من جديد ولكنه قال ان اعادة هونيكر (الى المانيا) ستكون مستحيلة.

وعلى الرغم من ان مستشار المانيا، هيلموت كول ووزير الخارجية، هانس ديترش غينشر، طالبا بأن يعاد هونيكر الى المانيا لمواجهة تهم القتل الموجهة ضده الا ان المسؤولين الالمان اعترفوا بأنه اصبح في حكم المؤكد، تقريبا، انه لن يقدم الى المحاكمة.

ويذكر ان موظفي العدل في برلين، يحاولون منذ كانون الاول الماضي جمع البينات ضد هونيكر المتهم بالتسبب بقتل حوالي ٢٠٠ شخص من المانيا الشرقية حاولوا الهرب من البلاد، عن طريق اصدار الاوامر الى حرس الحدود باطلاق النار عليهم.

هذا وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، ان هونيكر نقل يوم الاربعاء الماضي من مأواه في احدى القواعد العسكرية السوفييتية القريبة من برلين لانه شخص مسن ومريض ويحتاج الى المعالجة في موسكو.



وقال محامو هونيكر انهم عندما شاهدوا موكلهم آخر مرة في الاسبوع الماضي وجدوا انه مريض ولكن لم يبد ان حالته قد تدهورت.

ويهدد النزاع حول هونيكر، الذي تزعم المانيا الشرقية طيلة ١٨ عاما الى ان تمت الاطاحة به في العام ١٩٨٩، بتوتير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا، التي بذلت الجهود الكثيرة، في الاشهر الاخيرة، لجعلها اقوى علاقات خلال نصف قرن!

هذا ولم تقدم المانيا الى الاتحاد السوفييتي اي احتجاج رسمي بخصوص قضية هونيكر.

ولا بد أن قضية هونيكر، كانت موضع بحث خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الالماني، غينشر، الى الاتحاد السوفييتي والتي بدأت يوم الاحد الماضي.

والمعروف ان هونيكر، مثله مثل العديد من مؤسسي المانيا الشرقية تعرض للسجن من قبل النازيين بسبب نشاطه الشيوعي، وكان من الحلفاء المقربين الى الاتحاد السوفييتي.

«الثورة» السورية الرسمية:

الاحتلال التوسعي الاسرائيلي هو العقبة في طريق السلام العادل

* العناد الاسرائيلي مدعوم اقتصاديا وعسكريا من الغرب واولا وقبل كل شيء من الولايات المتحدة *

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ قالت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية في مقال افتتاحي لها انه «يجب ازالة العقبات التي تعترض طريق التسوية السلمية لكل مشاكل الشرق الاوسط». وقالت ان ما حال، الى الآن، دون الحل العادل هو «العناد الاسرائيلي المدعوم اقتصاديا وعسكريا من الغرب واولا وقبل كل شيء من الولايات المتحدة».

وقالت الصحيفة: «ان الطريق الى اقامة سلام عادل ودائم وراسخ الجذور لا تبدأ من تغيير قناعات الطرف العربي او من طلب تنازلات منه او تراجع عن صيغ وافكار محددة حتى عبر قرار وإجماع دولي كالمؤتمر الدولي بل تبدأ حصرا في حمل اسرائيل على تغيير فكرها التوسعي ومن وضع حد للعدوان الاسرائيلي عبر نزع اسبابه الكامنة في الدعم العسكري والمالي الذي يغدقه الغرب على اسرائيل منذ ١٩٤٨».

ما هي الشروط لضمان السلام والأمن لشعوب المنطقة

□ في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.بي.إس» داور وزير الخارجية الامريكي، بيكر، في محاولة للتهرب من الاجابة على السؤال بالنسبة لدور سفيرة الولايات المتحدة في العراق، افريل غلسبي، في تشجيع صدام حسين على غزو الكويت وضمه. ولقد كانت هذه المقابلة شهادة اخرى على الدور النشط لادارة بوش في خلق ازمة الخليج، التي استخدمها فيما بعد كذريعة للحرب.

استغلت ادارة بوش الوضع الدولي والمصاعب الداخلية في الاتحاد السوفييتي، وشنت حربا عدوانية وحشية أعدت مسبقا، من خلال تفضيل انواع سلاح وتكنولوجيا الاكثر تطورا، والهدف من الحرب كان القضاء على القوة العسكرية العراقية وعلى البنية الاقتصادية والاجتماعية واقامة نظام «دمى» موال لامريكا في العراق، وان مئات الوف القتلى والجرحى التي خلفتها الغارات المنهجية طوال ٤٥ يوما، هو وصمة عار على جبين الولايات المتحدة وحليفاتها. ولم يكن تحرير الكويت غير ذريعة استغلت لمحاولة اقامة نظام جديد في المنطقة.

ولقد كان احتلال الكويت تعبيرا عن توجهات نظام صدام حسين للتوسع الاقليمي من خلال دوس القانون الدولي. واجراءات هذا النظام المغامرة ادت به الى رفض قرارات مجلس الامن واقتراحات رؤساء لحل الازمة بالطرق السلمية. ولولا سياسة العراق هذه لكان من الصعب على الادارة الامريكية تحقيق مخططاتها، واشعال نار الحرب والقيام بجرائم حرب ضد الشعب العراقي.

ان غزو الكويت وضمه لم يخدم الوحدة العربية ولم يجسم نضال الفقراء ضد الاغنياء. وان وجود نظام أميري رجعي لا يبرر الغزو العسكري والضم، والبلاغة القومية المتطرفة الخطيرة، التي واكبت مغامرة صدام حسين الحربية ضد ايران، اسمعت مرة اخرى في عملية احتلال الكويت وضمه. والواقع ان التدخل العسكري الامريكي كان يحمل في طياته خطر الحرب، ولكن القاء التهمة على ادارة بوش لا تحول صدام حسين الى طرف محق في ازمة الخليج.

ان موقفا مختلفا للرئيس العراقي بالنسبة للكويت وابداء استعداده للانسحاب منها، كان يمكنها افشال المخطط الحربي الامريكي. ولهذا فانه في موقفه الخاطىء والمغامر يتحمل صدام حسين ايضا مسؤولية مأساة شعبه.

ومع ذلك وايا كان عمق الانتقاد لسياسة صدام حسين، لا يمكن ان يبرر التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، ومحاولة التقرير من الخارج في من يحكم العراق. فتغيير نظام صدام حسين هو من شأن الشعب العراقي. ويستفاد من الانباء الواردة من العراق، ان الحرب تركت بصمات عميقة في حياة العراق الداخلية وسوف تؤثر على مستقبله.

يمكن التوقع انه في أعقاب الحرب سيزداد الصراع الداخلي في البلدان العربية حول شكل وطابع النظم القائمة فيها. والجماهير الشعوب العربية المريرة، الرازحة تحت سلطة نظام فردي يقمع الحريات الدمقراطية، ويسلب حقوق الفرد، يمكن ان تترجم الى نضالات دمقراطية جماهيرية.

■ ضد أعطاء الضوء الاخضر لشن الحرب

موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنسبة لأزمة الخليج يقوم

● بقلم: توفيق طوبي ●

■ الحرب وانعكاساتها دفعت للتعجيل في معالجة مواقد التوتر في المنطقة، وفي مقدمتها موضوع الاحتلال الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. تطبيق قرارات مجلس الامن، الذي باسمه شنت الولايات المتحدة الحرب ضد العراق، هي الأساس لحل النزاع الاسرائيلي - العربي واقامة السلام في المنطقة ■

على الاسس التالية: ضد غزو العراق للكويت، تأييد قرارات مجلس الامن والمطالبة بالجلاء عن الكويت، ضد الحرب وتأييد تسوية ازمة الخليج بطريق المفاوضات في اطار عربي او في اطار الامم المتحدة وضد غزو امريكا وحليفاتها العسكري والمطالبة بسحب كل القوات الاجنبية من المنطقة. تطبيق قرارات مجلس الامن سواء بالنسبة للكويت ام بالنسبة للنزاع الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني، الدعوة لعقد مؤتمر سلام دولي، يؤدي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن واقامة سلام مقيم في الشرق الاوسط.

وعلى نقيض الاحزاب الاخرى، عارضنا الحل بالوسائل الحربية، ولهذا عارضنا قرار مجلس الامن ٦٧٨ الذي منح الولايات المتحدة الضوء الأخضر لشن الحرب. ولهذا ايضا انتقدنا الاتحاد السوفييتي الذي لم يقف علنا ضد الغزو الامريكي وأيد قرار مجلس الامن ٦٧٨. ولكن الاتحاد السوفييتي غير مسؤول عن الحرب، ولقد عمل بشكل منهجي لحل ازمة الخليج بطرق سلمية، وبعد نشوب الحرب - عمل لايقافها ومنع توسعها. وواظب على استراتيجية التعاون الدولي وواصل الاتصالات مع العراق، للتوصل الى وقف الحرب.

ولقد نددنا باطلاق الصواريخ على اهداف مدنية في اسرائيل، والاصابات بين المدنيين، وكان هدف صدام من اطلاق الصواريخ هو توسيع رقعة الحرب. ولقد عارضنا تدخلا مباشرا لاسرائيل في ازمة الخليج، لأن تدخلا كهذا من شأنه ان يؤدي الى توسيع رقعة الحرب، وبهذا تكون اسرائيل عملت ضد مصالح شعب اسرائيل، الشعب الفلسطيني والشعب العراقي، وان اولئك الذين يستهدفون تنفيذ الترانسفير للشعب الفلسطيني سيكونون الرابحين، لو ان الصواريخ نجحت في جر اسرائيل الى الحرب.

ارادت حكومة شمير ان ترد، وان تكون شريكة في الحرب ضد العراق، حتى تكون شريكا فعالا اكثر في بلورة النظام الجديد، ولكي تحظى بتأييد مخططاتها لضم المناطق. غير انه كان للولايات المتحدة حسابات اخرى في ادارة الحرب، والتي كانت اسرائيل في اطارها عبئا استراتيجيا. وربما سيكون لهذه التجربة تأثير على مستقبل العلاقات الاسرائيلية - الامريكية وعلى معالجة النزاع الاسرائيلي - العربي.

اطلاق ايدي الاحتكارات النفطية

بعد ان وضعت الحرب اوزارها بدأت مرحلة جديدة: انسحب العراق من الكويت بينما بقي الجيش الامريكي في السعودية وفي الكويت والبحرين والامارات وايضا في العراق، ويخضع جزء كبير من جنوب العراق الان للاحتلال الامريكي، وهذا الأمر يخدم مخططات الولايات المتحدة للتسلط الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وقد سبق واعلن وزير الدفاع، ريتشارد تشيني، ان الولايات المتحدة تنوي ابقاء قوة عسكرية في المنطقة، بحرية وبرية وجوية - كبيرة وكذلك قواعد قرينية. وعلى بساط البحث ايضا اجراء مناورات عسكرية كبيرة في الخليج. فالوجود العسكري يستهدف منه خدمة مصالح صقور السلاح وشركات النفط في الولايات المتحدة وحليفاتها في الناتو.

وتحاول الولايات المتحدة استغلال انتصارها العسكري لتنفيذ مصالحها الاستراتيجية في المنطقة وطرد الاتحاد السوفييتي كليا من المنطقة. ومن هذه الناحية فان الوجود العسكري المباشر يحول منطقة الخليج والشرق الاوسط الى رأس جسر استراتيجي للولايات المتحدة.

وفي الاملاء الامريكي، فان شروط وقف اطلاق النار المفصلة في قرار مجلس الامن، تتضمن ايضا، السماح بشن الحرب مجددا. وهذا الإملاء هو نوع جديد للتعبير عن الكولونيالية الامريكية. وادارة بوش تتحدث عن بداية عهد جديد من الحرية، ولكن يدور الحديث عن حرية العمل لاصحاب رؤوس الاموال ولاحتكارات النفط.

ولقد عبر المعلق العسكري، زئيف شيف («هآرتس» ٣/١) عن مخاوف الادارة الامريكية، بالا يترجم النصر العسكري الى انجاز سياسي. ولهذا تنشط الادارة الامريكية بسرعة لتعيين طابع النظام في العراق. وحتى كتابة هذه السطور، من غير المعروف الى اين سيؤدي الاضطراب السياسي المتزايد. وما اذا كان صدام حسين سيبقى في السلطة.

وتنوي الادارة الامريكية العمل بجهد لتحقيق اغراضها، ولكن هذا لا يعني انها لن تلاقي المصاعب والعقبات، جراء التناقض بين مصالحها وبين تطلعات الشعوب في المنطقة لاستقلال حقيقي، والى الحرية والتقدم الاجتماعي. ولذا فيمكن ان نقيم بأنه ستتطور وتتعزز التيارات الاجتماعية التي تتحدى مواقف الامبريالية الامريكية وحليفاتها في المنطقة، والقصد هو حركة دمقراطية، تكون معادية لامريكا ومن أجل حقوق الانسان. وهذه الحركة الدمقراطية ستضطر الى المواجهة مع تزايد الحركة الاسلامية المتعصبة، كرد على اليأس الناجم من الاحداث الاخيرة في المنطقة.



(عن مجلة «اليسار» المصرية)

كيف تستفيد القضية الفلسطينية من ازمة الخليج؟

● بقلم: حسين التيتي ●

● عندما تفجرت ازمة الخليج في آب الماضي، وبالتحديد في اسابيعها الاولى، اجمع العديد من المراقبين والخبراء على ان هذه الازمة، مهما كانت وسائل حلها، سلما ام حربا، ومهما كانت نتائج العمليات العسكرية فيها فان الشرق الاوسط لن يعود الى ما كان عليه قبل الازمة.

وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى بدأت جهات معينة تتحرك وبسرعة لتستأثر بدور فاعل في التأثير على الاحداث اللاحقة او لتشارك في حل قضايا الشرق الاوسط، او في صنع ما يسمى «النظام الامني الجديد» فيها لتثبيت الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

ولا يختلف اثنان على ان قضية الشعب العربي الفلسطيني ومعاناته المأساوية الطويلة، في ظل الاحتلال الاسرائيلي البغيض - هي اهم قضايا الشرق الاوسط واكثرها تعقيدا والحاحا وتفجرا، حتى من قبل ان تتفجر احداث الخليج.. فالانتفاضة الفلسطينية ورغم انها اختفت من مكان الصدارة في وسائل الاعلام ابان التطورات الدراماتيكية لازمة الخليج، فانها تتعاظم، ولن تكون غير ذلك طالما استمر الاحتلال واشتدت وسائله القمعية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه ويجب الاجابة عليه باخلاص ومسؤولية على طول الساحة الفلسطينية، هو: كيف يمكن للقضية الفلسطينية ان تستفيد من ازمة الخليج وتداعياتها؟ وكيف يجب مواجهة هذه الانعطافة التاريخية في العلاقات الدولية حيال الخلل في التوازن الاستراتيجي في المنطقة والعالم؟

ان اي تجاهل للاحداث ونتائجها وللواقع الجديد من شأنه ان يلحق بالقضية الفلسطينية عواقب ليس من السهل تحديد ابعادها. وان دفن الرأس بالرمل لن يفيد احدا ولن يمنع الاطراف الاخرى من الاستفادة من ذلك. لهذا يجب تطوير تحرك سياسي ودبلوماسي فلسطيني على ان تعطى القيادات الفلسطينية في المناطق المحتلة دورا فاعلا من خلال التمسك بالثوابت الفلسطينية، مثل الاصرار على ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وعلى مطلب اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وحل قضية اللاجئين. ولا يضير الطرف الفلسطيني ابداء المرونة الهادفة، من دون التفريط بأي من الحقوق الاساسية سعيا لإرضاء هذا الطرف او ذاك.

اما القضية العاجلة التي يجب ان تشكل اول خطوات الحل فهي رفع العذاب والمعاناة عن الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة، وفي الاقطار العربية حيث يلاحق باستمرار.

من المعروف ان هناك خلافا وازمة ثقة بين القيادة الفلسطينية من جهة وبين حكام دول عربية من جهة اخرى.. وبينها وبين اطراف دولية من جهة ثالثة، ناجمة عن انحياز القيادة الفلسطينية في ازمة الخليج ضد الطرف المعادي. غير ان اعلان دمشق الصادر عن الدول العربية الثماني التي تحالفت مع الولايات المتحدة ضد العراق، لم يتعرض للمنظمة بشكل مباشر. كما ان وزير الخارجية الامريكي، بيكر، لم يستبعد في تصريحاته، في الرياض، تجديد الحوار مع الطرف الفلسطيني. ورسالة القيادة السوفييتية الاخيرة لعرفات تشير الى الالتزام بالشرعية الدولية في العمل لاحقاق الحق الفلسطيني. اضف الى ذلك قرارات الامم المتحدة والتحرك الدبلوماسي الاوروبي المكثف، واختلاف الموقف الفرنسي عن الامريكي حيال حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه - كل هذا يوفر مناخا جديدا لم تعرفه المنطقة من قبل.

وانا اعتقد بأن المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا تتطلب، الان، اعادة النظر والتقييم للعلاقات بين الطرف الفلسطيني والاطراف العربية والدولية. كما تتطلب العمل على توطيد الاتصال مع الاصدقاء والاستفادة من دعمهم وتأثيرهم، والحذر من الانجرار الى مهالك سياسة المحاور. ومن الناحية الثانية - التحرك باتجاه ازالة الخلاف وازمة الثقة مع سائر الحكام العرب، والتخلص من حساسيات الماضي، والسعي لبناء صرح جديد من التعاون والثقة، من خلال التمسك بالحق الفلسطيني وتدعيمه.

واعتقد بأنه ينبغي للطرف الفلسطيني مواصلة دوره في العمل على تعزيز التضامن العربي، لان التجربة اثبتت انه الطرف المؤهل والقادر على تضييق رقعة الخلافات العربية. والا يبقى الطرف الفلسطيني لاي طرف عربي اي مجال للتوسط بينه وبين طرف عربي آخر، لان مصلحة ممثلي الشعب الفلسطيني بالا يكون هناك اي حاجز بينه وبين اية جهة عربية. كما ينبغي، اخيرا، عدم السماح بأن تعالج العلاقات الفلسطينية - العربية عبر وسائل الاعلام، فيكفي القضية الفلسطينية ما اصابها من سلبيات كان بالامكان تجنبها.

وبرأيي ان هذه الامور، اذا ما توفرت، تضمن التحرك الفلسطيني على ارض ثابتة لبلوغ الهدف - الحل الذي يضمن الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

(الطيرة)



(عن مجلة «اليسار» المصرية)

ملامح الصراع على الشرق الاوسط

بعد انتهاء الحرب في الخليج

● بقلم: سالم جبران ●

● «بعد الاستخدام الواسع والمكثف للشرعية الدولية في المعركة ضد احتلال العراق للكويت، والغاء هذا الاحتلال بالقوة العسكرية، باسم الشرعية الدولية، يدور الصراع العنيف الآن عالميا، لتطبيق الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وبقية مشاكل العالم. وفي هذا المجال تقف الولايات المتحدة في تصادُم مع حلفائها السابقين ومع الشرعية الدولية» ●

□ لا يزال الرئيس الامريكي بوش وبقية اقطاب الادارة الامريكية منتشين بالانتصار العسكري في حربهم ضد العراق ويحاولون، بالسرعة الفائقة ترجمة هذا الانتصار العسكري تعزيزا للنفوذ الامريكي، السياسي والاقتصادي والعسكري، في الشرق الاوسط وفي العالم.

ومع ان الولايات المتحدة شنت هذه الحرب الوحشية تحت يافطة الشرعية الدولية وتحت علم الأمم المتحدة فلن من الملاحظ، الآن، تماما، ان واشنطن تضع في آخر اعتباراتها مسألة توسيع بسط الشرعية الدولية وحل بقية مشاكل الشرق الاوسط.

خلال جولة وزير الخارجية جيمس بيكر في الشرق الاوسط، لاحظ المعلقون بأنه لم يستعمل كلمة «الانسحاب» ولا مرة واحدة عند الاشارة الى العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين او بين اسرائيل وسوريا ولبنان. ولم يظهر اي شكل من اشكال الضغط على اسرائيل، بل وعد بتعميق التعاون والتحالف مع حكومة اسرائيل. وقالت «يديعوت أحرونوت»، بحق، ان شمير كان هادىء البال ومطمئنا ولم تبدُ عليه آثار القلق، اطلاقا، لان بيكر طمأن اكثر مما طالب، خلال لقائه مع الادارة الاسرائيلية.

واطلق بيكر اكثر من تصريح اعلن فيه، عمليا، رفضه للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط («الظروف غير ناضجة لذلك»)، كما رفض رفضا واضحا اعادة الحوار مع م.ت.ف وقال ان ادارة بوش تريد التعاون مع «فلسطينيين» لتقديم «العملية السلمية» ولكن ليس مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الولايات المتحدة ارادت ضرب العراق عسكريا واقتصاديا وسياسيا، وحققت هذا. ارادت تعميق الهيمنة العسكرية المباشرة على الجزيرة العربية ومنطقة الخليج وحققت هذا. وارادت اقامة حلف اقليمي موال لها وهي تسعى لهذا. والقضية الفلسطينية وحلها طبقا للشرعية الدولية؟

قالت صحيفة «اندبندنت» البريطانية، ضمن مقال للباحثة انيكا ساليل: «الاولويات الامريكية الواضحة تشمل تأجيل حل القضية الفلسطينية وذلك من خلال الدعوة اولا الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية للحد من التسلح، ولانهاء حالة الحرب بين اسرائيل وبعض الدول العربية في المنطقة».

●● الحلفاء الغربيون غير موافقين

هذه الرؤية الامريكية تعكس المصالح المباشرة الانانية للسياسة الامريكية وتتفق اتفاقا بعيدا مع المصالح والمواقف السياسية للاوساط الحاكمة في اسرائيل.

ولكن الائتلاف الاطلسي الذي خاض الحرب ضد العراق يبدو رافضا بعنف لهذا التوجه.

وزير خارجية ايطاليا دي ميكليس قال ان العالم كله يتوقع أن تتجه الان الشرعية الدولية (الامم المتحدة) فورا وبلا تأجيل لحل بقية مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية (احتلال اسرائيل للجنوب). وقال ان الامم المتحدة وكذلك الائتلاف المعادي للعراق وعدا بهذا الأمر.

وزير خارجية فرنسا خف الى واشنطن للمشاورات فكشف عن خلافات اساسية وعلنية مع الادارة الامريكية بشأن سلم الاولويات. ولقاء الرئيس ميتران مع الرئيس بوش جسَّد ايضا خلافا اساسيا في المواقف بشأن سلم الاولويات وايضا بشأن آليات الحل والشكل النهائي للحل.

فقد اكد ميتران أن العمل يجب ان يتجه، حالا، الى عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة كل اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف لتطبيق قرارات الشرعية الدولية تجاه فلسطين ايضا. وقال ان لدى فرنسا التزاما خاصا، رسميا، علنيا، بهذا الخصوص. كما قال ان هنالك اهتماما خاصا من فرنسا بحل المشكلة اللبنانية بما يضمن وحدة لبنان وسلامة اراضيه وتصفية الاحتلال الاجنبي (الاسرائيلي) لاراضيه.

دول السوق الاوروبية المشتركة، ايضا، تطالب بحل المشاكل الاقليمية الباقية في الشرق الاوسط، بعد «تحرير» الكويت.

وقداسة البابا يؤكد بأن التأجيل والمماطلة من شأنها تقويض الثقة بالمنظمة الدولية ودفع المنطقة نحو حروب جديدة.

وزارة الخارجية اليابانية اصدرت يوم السبت الماضي بيانا قالت فيه انها تعتبر م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولذلك لا تجد اية اسباب لاغلاق مقر المنظمة في العاصمة اليابانية.

ومع كل التهجمات على م.ت.ف من اوساط سياسية واعلامية غربية بسبب موقفها خلال أزمة الخليج وحرب العراق، فان العالم يستعيد التوازن رويدا رويدا ويدرك بأن م.ت.ف هي طرف اساسي في عملية السلام بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

الامين العام لهيئة الامم المتحدة دي كوئيار قال، في نهاية الاسبوع الماضي، بأن الأمم المتحدة، مثل شعوب الشرق الاوسط نفسه، ترفض ما يسمى «السلام الامريكي». وقال ان السلام الوحيد المطلوب، والممكن، هو سلام الشرعية الدولية السلام حسب قرارات الامم المتحدة.

●● الموقف السوفييتي: السلام العادل حسب الشرعية الدولية

خلال ازمة الخليج وبعدها، وخصوصا خلال زيارة بيكر للعاصمة السوفييتية برز تماما خلاف المواقف بين موسكو وواشنطن فيما يتعلق بترتيبات ما بعد الحرب والتعامل مع مشاكل الشرق الاوسط.

وقد اكد وزير الخارجية بيسمرتنيخ موقف الاتحاد السوفييتي بالنقاط الجوهرية التالية:

● م.ت.ف هي الممثلة الشرعية للفلسطينيين ولذلك يجب اشتراكها في العملية السلمية.

● حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني شرط اساسي للعملية السلمية.

● المؤتمر الدولي هو الآلية الاكثر ملاءمة للحل، مع عدم رفض اي شكل تقبله الاطراف المختلفة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقد أبلغ الاتحاد السوفييتي قادة الدول العربية (بما فيها العراق) وكذلك م.ت.ف بالرؤية السوفييتية الشاملة للتعامل مع مشاكل المنطقة والبحث عن حلول لها، وكل هذا في اطار الشرعية الدولية.

●● العالم العربي بعد حرب العراق يريد حلولا مقبولة

ان العالم المعاصر يبدو اكثر تعقيدا مما يتصور البعض.. واعوان امريكا وحلفاؤها في العالم العربي لا يمكن ان يقولوا للشعوب العربية: نحن مع امريكا فقط.. بل يريدون ان يقدموا لشعوبهم حلولا او اشباه حلول لحفظ ماء وجوههم، اذا كان بقي شيء كهذا..

وتقول صحيفة «اندبندنت» في تقرير تحت عنوان: «لا بد من ترميم العلاقات العربية قبل التفكير بمرحلة ما بعد الحرب» ان حلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي، اكثر من غيرهم، يريدون تحركا نحو الحلول لتبرير تعاونهم في حرب العراق مع الولايات المتحدة.

وتقول الصحيفة انه اذا تبين بأن الدول العربية «المعتدلة» حاربت تحت لواء امريكا لضم العراق هدفا بحد ذاته وبهذا انتهى الامر فان انفجارا عنيفا سيحدث، والخلافات العربية ـ العربية سوف تتضاءل في حين ان الكراهية لامريكا والغرب سوف تشتعل اشتعالا.

وبحق قال الكاتب المصري فهمي هويدي في مقابلة للصحيفة: «ان الشعور المسيطر الآن على الشارع المصري هو الصدمة العنيفة.. ومن المتوقع ان يزداد هذا الشعور قوة عندما يكتشف الناس بأن امريكا تعمدت تدمير العراق وتحطيمه ومحاولة الحاق الاهانة به.. واذا احتفظ الامريكيون بتواجد عسكري في المنطقة فان الوضع سوف ينفجر.. سوف يتحول الغضب بين العرب الى غضب جماعي ضد الامريكان الذين يحتلون ارضا عربية فكأنما لا يكفينا الاحتلال الاسرائيلي».

وعلى ضوء كل هذا فاننا نعتقد بأن السيناريو الامريكي، الاصلي، للتطور في هذه المنطقة ليس ممكن التطبيق. فالحلفاء الاوروبيون الغربيون والاتحاد السوفييتي واليابان والصين والعالم العربي يريدون، بعد حرب الخليج، تطبيق قرارات الشرعية الدولية في المنطقة عموما. ومساء السبت الماضي قال وزير خارجية فرنسا رولان دوما «ان اسرائيل مدينة للتحالف بتصفية خطر صواريخ سكاد التي هددت المدنيين في اسرائيل، واسرائيل الآن مطالبة، هي ايضا، ان تحترم الشرعية الدولية وأن تنفذ قراراتها».

وهذه الصورة تعني بأن الائتلاف الاطلسي الغربي الذي توحد في الحرب ضد العراق يتفكك داخليا الان ويتصدع للخلاف مع واشنطن بشأن مرحلة ما بعد الحرب، كذلك تتعمق الهوة في وجهات النظر بين موسكو وواشنطن بهذا الشأن. وهنالك منطق في ان تسعى المنظمة الدولية سعيا حثيثا للتقدم نحو حلول للمشاكل الشرق ـ اوسطية لكي يقتنع العالم العربي والعالم عموما بأن هيئة الامم المتحدة ليست مزرعة امريكية وبأن مجلس الامن هو مجلس الامن الدولي وليس مجلس الامن الامريكي.

واذا صح ما قلناه طول الوقت، وهو ان الولايات المتحدة تعمل على اقامة نظام شرق ـ اوسطي وعالمي جديد يجسد مصالحها العالمية، اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، فصحيح ايضا بأن هنالك مقاومة عالمية واسعة سياسيا واقتصاديا وشعبيا لحلم الهيمنة الامريكية. وبينما واشنطن تريد نظاما عالميا جديدا يخدمها فان اوساطا واسعة جدا سياسية رسمية وشعبية في كل القارات، تريد نظاما عالميا قائما على الأمن لكل الشعوب، ويجعل السلام العالمي مظلة تقرر الشعوب مصائرها تحتها بدون احتلال وبدون اعتداءات عسكرية وبدون قهر او قسر.

وعلى هذا، بالضبط، يدور الصراع الآن، بعد ان توقفت حرب الخليج.



في المانيا الموحدة: الشباب الى الغرب

□ خمسة اشهر مضت على اعادة وحدة المانيا ولا يزال عشرات الألوف من الالمان الشرقيين يتدفقون على القسم الغربي من المانيا للبحث عن عمل ومستقبل افضل ومعظمهم من الشباب والناس المتنقلين مع اطفالهم.

وحسب الاحصاءات التي اعلنتها وزارة الداخلية في بون انتقل الى الغرب، منذ الاول من تموز الماضي، حوالي ١١٠ الاف شرقي، هذا بالاضافة الى ٤٧٠ الف شرقي انتقلوا الى هناك عبر هنغاريا منذ تشرين الاول ١٩٨٩ حتى منتصف العام ١٩٩٠.

وحسب ما يقوله مسؤولون حكوميون في مقاطعة سكسونيه، وهي اكبر المقاطعات الشرقية واكثرها اكتظاظا بالسكان، وكانت في السابق مركز المانيا الشرقية الصناعي، يغادر المقاطعة عدد يتراوح بين ٨ ـ ١٠ الاف شخص كل شهر.

ويؤكد المسؤولون الحكوميون والباحثون المستقلون على ان معظم هؤلاء المهاجرين (مع اطفالهم) هم من الاشخاص المؤهلين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ ـ ٣٠ سنة.

ويقول احد الخبراء في الهجرة من معهد البحث الاجتماعي المقارن في برلين انه يتزايد باستمرار عدد اولئك الازواج الذين يهاجرون الى الغرب للتفتيش عن عمل وأماكن للسكن على ان يتبعهم زوجاتهم واطفالهم فيما بعد.

ويعزو الخبراء استمرار الهجرة الى التقدم البطيء في توظيفات رجال الاعمال الغربيين التي فشلت في ايجاد اعمال جديدة في الشرق.

وكثير من المؤسسات من مثل مؤسسات الطلبات البريدية الالمانية الغربية (مؤسسات تجارية للبيع بالمفرّق تتلقى الطلبات بالبريد وتلبيها بواسطته) تنقل الاف العمال اليوميين الشرقيين الى الغرب حيث يعملون في تلبية السيل الهائل من الطلبات من الشرق ابتداء من طلبات الالبسة حتى غرف الطعام.

ويجري هذا في الوقت الذي يتراجع فيه الازدهار الاقتصادي في المانيا الغربية وتدفع البطالة وعدم الاطمئنان الشباب الشرقيين الى المغامرة.

وهكذا يدخل الجزء الشرقي من المانيا منحدرا لولبيا شديدا ويتحول الى منطقة غير متطورة البطالة فيها مرتفعة والهجرة الدائمة منها اشبه بتلك الموجودة في جنوب ايطاليا.

وتشير الاتهام الى ان مستشار المانيا، هلموت كول، يفقد تأييده في المانيا الشرقية.

فقد اظهر استفتاء نشر في مجلة شبيغل الاسبوعية ان الاتحاد الدمقراطي المسيحي الذي يتزعمه كول والذي كان الحزب الفائز في الانتخابات التي جرت في الشرق في العام الماضي يوشك ان يتساوى الآن، في المقدمة، مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي المعارض.

ويقول الاستفتاء ان ثلاثة ارباع الالمان الغربيين الذين تم استفتاؤهم قالوا ان كول كذب عندما تعهد بالغاء رفع الضريبة بنسبة ٧,٥ بالمئة الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي.

أهو انهيار في نظرية اينشتين؟
رؤية العلماء لا تخضع لقوانين النسبية

□ كتب مراسل «نيويورك تايمز» جون نوبل ولفورد من نيويورك يقول:

ان الكمبيوتر المتفوق الموجود في جامعة «كورنيل» والذي اشار الى حدوث انهيار جلاني في الكون وروع الفيزيائيين الفلكيين وأذهلهم قدّم نتائج لا يمكن ان تحدث حسب النظرية النسبية العامة لاينشتين.

وقال العلماء ان ما نقله الكمبيوتر ربما كشف عن صدع واحد على الاقل، في اوجه نظرية اينشتين حول سلوك الفضاء، الزمن، المادة والجاذبية.

وأضافوا ان ابحاثا وتجارب اضافية ربما تمكن من حل المسألة لصالح اينشتين او ربما في غير صالحه.

فقد اظهر الكمبيوتر، بموجب رؤية نظرية اينشتين، انه اذا تشكلت سحابة هائلة من الجسيمات على صورة كرة قدم وانطوت على نفسها بفعل الجاذبية فإن المناطق القريبة من النقاط النهائية سوف تتكثف في مساحات ذات كثافة وقوة جاذبية مطلقتين (غير محدودتين).

وربما يتمكن العلماء من التفكر فيها مليا ولكن من غير المفروض ان تكون الطبيعة قادرة على ايجاد هذه المناطق التي يسميها الفيزيائيون الفلكيون «الوحدات العارية».

قال الدكتور ستيوارت شابيرو، الفيزيائي في معهد «كورنيل»، والذي ساعد على توضيح هذه الظاهرة، في معادلة تلفونية، ان «الوحدات العارية لا يمكن ان توجد في الواقع. وهكذا اذا انبعث الظاهرة النظرية التي تقود هذا النوع من اللانهاية ـ القوة التي لا حدود لها ـ فانه يتوجب كما تعلمون اثبات النظرية نفسها او يتوجب عليكم عمليا تقديم ايضاحات اضافية تدل على ان النظرية لا يمكن الوثوق بها فيما يتعلق بهذه النقطة بالذات.

لقد افترض الفيزيائيون، حتى الاكتشاف الجديد، ان الوحدات الوحيدة التي يمكن ان توجد سوف تكمن في الثقوب السوداء، في الفضاء الخارجي.

وهناك شاهد قوي، ولكن بدون بيّنات ثابتة يشير الى وجود الثقوب السوداء التي هي عبارة عن مناطق ذات قوة جاذبية هائلة بحيث لا يمكن لأية مادة او طاقة او حتى الضوء الافلات منها.

ولأنه لا يوجد شيء في داخل الثقب الاسود يمكّنه من «الاتصال» مع بقية الكون ـ قال الدكتور روجر بنروز، من جامعة اكسفورد في العام ١٩٦٩ ـ فان تلك «الوحدات» يمكن ان توجد هناك ولكنها سوف تكون غير قادرة على افساد عمل الكون الخارجي.

ان «الوحدة» (الشيء المتفرد) في الثقب الاسود «ألبست» هكذا ـ كما قيل ـ بحيث اذا اقترب منها اي شيء فانه يتمزق الى إرب. ولكنها ابعد عن الكشف او ليس لها تأثير خارج الثقب الاسود.

ان النوع الذي هو مستقل في الثقب الاسود والذي لا يفترض انه موجود سيكون ـ كما قيل ـ عاريا، وقد اعلن الدكتور شابيرو وزميله الدكتور تيوكولسكي النتائج في مجلة «رسائل النقد الفيزيائي» في عددها الصادر في ٢٥ شباط الماضي وفي بيان صادر عن جامعة «كورنيل».

لقد وصف الدكتور «كب تورنه» الفيزيائي النظري في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، والذي يعتبر مرجعا في الثقوب السوداء ان الاكتشاف مثير جدا للاهتمام. وقد امتدح حذر وألمعية العديد من التفسيرات. وقال منها يمكن من امر «فحسب ما أظن ستجد في النهاية ان النتائج غير صحيحة. لكل الدلائل الماضية، خلال العشرين سنة الاخيرة، تشير الى انكم لن تحصلوا على الوحدات العارية».

وأشار الدكتور جون ويلر، البروفيسور الفخري في الفيزياء، في جامعة برنستون والمبدع في مفهوم الثقوب السوداء: «ان تشكيل وحدة عارية يساوي بالنسبة لي القفز عبر خليج المكسيك. وارى ان اراهن بمليون دولار على ان ذلك لا يمكن ان يحصل ولكنني لا استطيع ان اثبت ان ذلك لن يحصل».

وأكد الدكتور شابيرو ان الاكتشاف لن يهز اسس نظرية اينشتين النسبية. فهذه النظرية صمدت امام العديد من التحديات والاختبارات منذ العام ١٩١٥. وتفسر الظاهرة المرتبطة مع نظرية «الدوي الاكبر» عن اصل الكون وانحناء الضوء بواسطة مجالات الجاذبية القصوى.

حول اللقاء مع بيكر والنوايا الامريكية في المنطقة

● بقلم: د. حيدر عبد الشافي ●

● كثر الحديث في الايام القليلة الماضية عن مسألة اللقاء مع السيد بيكر، مبرراته ونتائجه. وكانت هيئات فلسطينية وطنية محترمة قد اعربت عن معارضتها للقاء وامتنعت عن المشاركة بحجة ان الموقف الامريكي ما زال موقفا عدائيا للحقوق الفلسطينية الطبيعية ولممثلنا الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية. ولا أجد ما يعيبنا في هذا الخلاف، فأنا من الذين يدعون الى حرية الرأي وممارسة الدمقراطية. وحيث انني كنت من المشاركين في اللقاء المذكور، ارجو ان ابين فيما يلي وجهة نظري في مبررات اللقاء ونتائجه، وفي حقيقة الموقف الامريكي بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط.

لا بد اولا من الرجوع الى حرب الخليج وملابساتها للتأكيد بأن الموقف الفلسطيني الشعبي والرسمي لم يؤيد احتلال العراق للكويت بل كان ضد هذا الاحتلال ومع العمل على انهائه عربيا وبما لا يسمح بالخلاف والتمزق العربي. ولكن وكما يعرف الجميع لم تجر الرياح بما تشتهي السفن، فكان التدخل الامريكي العسكري الجبار والسريع، وكان التحالف الغربي العربي والتسارع لشن حرب شرسة ضد العراق فاقت كل التصور والحدود بنتائجها المدمرة بشريا وماديا. حدث كل ذلك تحت غطاء قرارات مجلس الامن وباسم الشرعية الدولية والحقوق الطبيعية والثابتة لكافة الشعوب، وكانت الفرصة مناسبة لاثارة القضية الفلسطينية والمطالبة بمعالجتها طبقا لنفس المبادىء بعد الانتهاء من مشكلة الخليج. الا ان امريكا رفضت الالتزام بذلك بحجة انه لا يجوز مكافأة المعتدي.

وانتهت الحرب ليس فقط بتحرير الكويت كما هدفت الى ذلك مقررات مجلس الامن، ولكن ايضا بتكسيح العراق وتدمير مرافقه المادية والحضارية بما عرّض وما زال يعرض حياة مواطنيه للاخطار الجسيمة. ولهذا كان من الطبيعي، ما ان انتهت الحرب، ان تسارع امريكا للحديث عن عزمها على احداث ترتيبات جديدة في المنطقة، عن نظام جديد لارساء اسس الأمن والسلام لكل شعوب المنطقة وحل المشاكل القائمة بموجب مبادىء العدل والشرعية الدولية.

سارعت الى ذلك لتمتص حنق الجماهير وغضبها نتيجة الحرب الشرسة ضد العراق ولتخفف من قلقها ازاء المشاكل الباقية، خصوصا المشكلة الفلسطينية واذ ذاك تم الاعلان عن زيارة بيكر للمنطقة في هذا الاطار وعن زيارات اخرى لبوش وربما لبيكر ثانية لنفس الهدف في المستقبل غير البعيد.

لهذا، وفي نظري، كان من الضروري، في اعقاب ما حدث، وبرغم معرفتنا الطويلة الامد بالموقف الامريكي، ان نلتقي مع السيد بيكر لامتحان هذا الموقف مجددا على ضوء التصريحات والدوافع التي برر بها تدخله في الخليج والتأكد من صدقه وامانته والتزامه بتلك المبادىء والعمل بموجبها فيما يتعلق بالمشاكل الاخرى القائمة في المنطقة خصوصا المشكلة الفلسطينية. كان استغلال الفرصة ضروريا كي لا تهدأ الخواطر تحت اي وهم.

فماذا كانت النتيجة؟

دار كلام الوزير حول العموميات دون التزام بأي خطوات عملية محددة، فأكد ان الفرصة متاحة للتحرك نحو تحقيق السلام في المنطقة وان هنالك اتفاق تام بين جميع دول التحالف على ذلك وانه ينبغي على الفلسطينيين والاسرائيليين التحرك والقرب من مواقف بعضهم البعض. من جانبنا كان التأكيد اولا على ان منظمة التحرير هي القيادة والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانها ما زالت العنوان الذي ينبغي مخاطبته فيما يتعلق بأية حلول مقترحة. ودار جدل مطول دون الانتهاء الى نتيجة واضحة بعد هذا الطرح. وقد شعرت بأنه -ربما لم يكن هذا هو الامر الملح في هذه اللحظة فالمنظمة اولا وآخرا تبقى من اختصاص ومسؤولية الشعب الفلسطيني ولا دخل لاحد في ذلك وكان الأهم ان تضع النوايا الامريكية على المحك بالسؤال التالي:

هل يعتقد السيد الوزير ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي، الذي يكرس استمرار وجوده بقوة السلاح، في اقامة المستوطنات واسكان المستوطنين الاسرائيليين في المناطق المحتلة، يتناقض جذريا مع امكانية اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة؟ فرد بالايجاب مما يعتبر اقرارا واضحا ضد حركة الاستيطان لتناقضها مع مقتضيات السلام. وتابع السؤال: هل تضعون في اعتباركم اذن، وانتم تعلنون عن رغبتكم في اقامة سلام عادل ودائم، ان تحملوا اسرائيل على التوقف نهائيا عن اقامة المستوطنات وزرع المستوطنين كإجراء ابتدائي لتمهيد الطريق نحو السلام؟ وحيث سيكون من شأن هذا الاجراء ان يقنع الفلسطينيين بجدية الموقف الامريكي وان حمل اسرائيل على القبول به سوف يعني ايضا التخلي عن كثير من الممارسات الاسرائيلية المرهقة ضد سكان المناطق المحتلة مما سيخفف من التوتر النفسي لديهم ويعزز ثقتهم بالأسرة الدولية ويخلق الجو الملائم للتقدم نحو السلام. واجاب الوزير بالنفي لان الكونغرس الامريكي لن يوافق على ذلك! وهكذا اتضح ان الولايات المتحدة ما زالت متمسكة بأسلوب المعيار المزدوج في معالجة المشاكل المتشابهة وان حقيقة موقفها هو محاولة ارغام الفلسطينيين على مزيد من التنازلات التي تطالب بها اسرائيل، كان من المهم ان نعرف هذا على وجه اليقين وان تعرفه شعوب الانظمة العربية التي تحالفت مع امريكا في حرب الخليج.

على ان هذا الموقف الامريكي لا ينبغي أن يفت في عضد الفلسطينيين او ان يبعث اليأس في نفوسهم، او أن يحملهم على التخلي عن مبادرتهم للسلام. فأحداث الخليج قد سلطت الاضواء من جديد على المشكلة الفلسطينية واخذت الاصوات ترتفع في كل مكان مطالبة بحلها وفق القوانين الدولية ومقررات الامم المتحدة.

ولهذا فالمجال متاح لمواصلة الكفاح الفلسطيني ووضع كل الاطراف عربيا ودوليا امام مسؤولياتهم. وان اهم ما سيساعد الفلسطينيين على القيام بهذا الواجب هو تحقيق وحدة وطنية فاعلة على أسس دمقراطية سليمة. فهذا هو ما نحن بأشد الحاجة له في هذه الظروف.

(كاتب المقال، رئيس جمعية الهلال الاحمر بغزة).

كيف تنسجم الدعوة لضمان الأمن والاستقرار والسلام مع التصعيد المنهجي لسباق التسلح في المنطقة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● تعتبر «الترتيبات الامنية» الجديدة من القواعد الاساسية للنظام الاقليمي الجديد الذي تسعى واشنطن لاقامته في منطقة الشرق الاوسط. والسؤال هو: ما هو المفهوم الامريكي للترتيبات الامنية وما هي الاهداف الحقيقية من وراء ذلك؟ وهل المقصود هو توفير مناخ من الاستقرار في المنطقة! فتوفير الاستقرار والامن وقلع جذور احتمال نشوب حرب مدمرة جديدة يتطلب الاخذ بالاعتبار امرين اساسيين: الاول: ايجاد حل جذري وعادل وبالطرق السياسية، للقضايا المركزية الملتهبة، وخاصة القضية الفلسطينية، وغيرها، وبشكل يضمن سلام الشعوب بحق الشعوب. والثاني: تجريد منطقة الشرق الاوسط من مختلف الاسلحة غير التقليدية، ووقف سباق التسلح في مجال الاسلحة التقليدية. فالموقف من هاتين القضيتين المرتبطتين جدليا وعضويا يعتبر محكا يكشف النوايا والاهداف الحقيقية.

قبل اندلاع الحرب العدوانية وفي خضم ازمة الخليج، عبر وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر في تصريح له لوسائل الاعلام الامريكية عن المفهوم الامريكي للترتيبات الامنية. فقد اكد بيكر («هآرتس» ١٩٩٠/٩/٥)؛ «ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل على استغلال ازمة الخليج لتوسيع التحالفات الاستراتيجية، السياسية والعسكرية، التي تقيمها في شتى ارجاء العالم. واستغلال هذه الفرصة لبلورة القاعدة الاساسية لاقامة نظام جديد على المسرح الدولي». والمقصود هو اقامة تحالفات توفر الشرعية للتواجد والهيمنة الامريكية في منطقتنا. وتعمل الولايات المتحدة على استغلال نتائج الحسم العسكري العدواني ضد العراق لاحتكار قطف الثمار السياسية والاقتصادية. وهذا هو الهدف المركزي من زيارة بيكر الى المنطقة. فلتحويل هذا الهدف الى واقع تسعى واشنطن الى اقامة نظام اقليمي يدين لها ويرتكز على قاعدتين اساسيتين: الاول: بلورة حلف سياسي - عسكري عربي الهوية من الانظمة التي شاركت في الحرب العدوانية في الخليج من مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي بزعامة السعودية. وتستهدف واشنطن من اقامة هذا التحالف حماية الانظمة الخليجية ظاهريا ولكن جوهريا حماية المصالح الاحتكارية الامريكية وغير الامريكية والوقوف في وجه عواصف الشعوب المتوقعة في هذه البلدان. هذا بالاضافة الى خلق نوع من الموازنة مع ايران. والثانية: تطوير التحالف الاستراتيجي الامريكي مع اسرائيل بشكل يجعل اسرائيل مستقبليا تواصل القيام بدور الذخر الاستراتيجي الامريكي، في اطار النظام الاقليمي الجديد. ولتحقيق ذلك تسعى واشنطن من ناحية للمحافظة على تفوق اسرائيل عسكريا، ومن ناحية اخرى توظيف المكانة الجديدة لواشنطن في بلدان انظمة التواطؤ العربية واسرائيل لاقامة حلف على شاكلة «كامب ديفيد» المشؤوم. ولتمرير هذا التحالف الجديد تقترح واشنطن اجراء مفاوضات متوازية الاضلاع - اسرائيلية - عربية (انظمة التواطؤ) واسرائيلية - فلسطينية. والهدف هو محاصرة الحق الفلسطيني بواقع جديد من العلاقة الاسرائيلية - العربية يمكن من تمرير صفقة تنازلية تحرم الشعب العربي الفلسطيني من حقه في التحرر والدولة المستقلة ومن ممثله الشرعي م.ت.ف وتمزيق اوصال وطنه بين الاردن واسرائيل!! ولن اتطرق هنا الى أن مثل هذه «الترتيبات الامنية» التي تتجاهل وتحاول القفز عن الحل الجذري العادل. وسأقتصر على معالجة احد اوجه الترتيبات الامنية الامريكية التي لا تستهدف ابدا بناء جسور السلام الثابت والاستقرار والامن في المنطقة بل طابع النظام الاقليمي الذي تسعى اليه واشنطن.

■■ الطواقم الجديدة لانياب الذئب:

في الوقت الذي تتحدث فيه الادارة الامريكية عن عزمها العمل لاحلال السلام تقوم بدفع عملية سباق التسلح في المنطقة. وقد صدق احد الزملاء في تعليقه على عرض عضلات اسلحة الدمار بأن من يقف وراء هذه الحرب ومن سيقطف ثمارها هو التحالف الاسود لكارتيلات النفط والسلاح. فواشنطن تعمل لهرف سيولة المداخيل النفطية وزيادة الارباح الاحتكارية لشركات النفط والاسلحة واستغلال تدفق الرساميل العربية في مصلحة اخراج الاقتصاد الامريكي من اوحال الركود الاقتصادي. فمثلا، ازدادت عائدات دول مجلس التعاون الخليجي بزعامة السعودية خلال ازمة الخليج (بالرغم من عدم تصدير النفط الكويتي - بنسبة ٧٠٪ (عام ١٩٩٠) وبالمقارنة مع عام ١٩٨٩، وبلغت الارباح الاضافية للسعودية وحدها (١٥ - ١٦) مليار دولار («فاينينشال تايمز» ١٩٩١/٢/١٣)، كما بلغت العائدات النفطية للمجلس الخليجي (٧٨) مليار دولار عام ١٩٩٠ مقابل (٤٦) مليار دولار عام ١٩٨٩. ولهذا تعمل واشنطن لامتصاص هذه الرساميل عن طريق بيع الاسلحة واحتكار ترميم الدمار في الكويت وغيرها من قبل الشركات الامريكية. ويجري الحديث اليوم عن تصدير اسلحة بمبلغ (٣٣) مليار دولار لدول مجلس التعاون الخليجي. هذا بالاضافة الى (١٫٦) مليار دولار (بيع اسلحة) لمصر مبارك. ولا يدخل في هذا الحساب تحميل الخزانة السعودية (٤٨) مليار دولار من تكلفة الحرب الاستعمارية والكويت حوالي (٢٥) مليار دولار. فبالاضافة الى الارباح الخيالية التي تجنيها واشنطن فانها تستهدف عن طريق تصدير السلاح توثيق تبعية بلدان المنطقة لواشنطن. كما انه بحجة المحافظة على الموازنة العسكرية في المنطقة لخدمة مخطط «الباكس امريكانا» تنتهج واشنطن سياسة انتقائية في مجال التسلح. فمن جهة تدعو لتدمير اسلحة الدمار في العراق وسوريا، ومن جهة ثانية تحرص على تأمين التفوق العسكري النوعي لاسرائيل حليفها الاستراتيجي. فبحجة الموازنة تشهد اسرائيل الرسمية، منذ ازمة الخليج، مرحلة نوعية جديدة في مجال العسكرة وتصعيد وتيرة سباق التسلح. ويمكن اليوم الاشارة الى ثلاث سمات مركزية في هذا المجال تترابط فيما بينها عضويا: ● أولا: ففي وقت يصرح فيه وزير «الامن» الاسرائيلي موشي ارنس ابان زيارة بيكر («معاريب» ٩١/٣/١٤) «ان اسرائيل دعت الولايات المتحدة للعمل على تقليص السلاح التقليدي في المنطقة واقامة جهاز مراقبة دولي لمنع شركات السلاح الكبيرة من مواصلة تغذية سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط» في هذا الوقت بالذات فان هذه الدعوة لا تشمل سباق التسلح الاسرائيلي. وما يثير قلق بعض الاوساط الاسرائيلية في السلطة والمجمع العسكري الصناعي هو كيفية الصمود في سوق المنافسة في اسواق السلاح مع الشركات الامريكية والاوروبية بعد حرب الخليج. فالحرب كانت حقل تجارب ومعرضا لاسلحة الدمار المحكمة، الالكترونية والموجهة تلفزيونيا والمزودة باللايزر وغيره. وهذا ما عبر عنه د. روبين ايشيل نائب المدير العام لقسم الابحاث والتطوير في مجمع رفائيل العسكري، فقد اكد بعنجهية اسرائيلية معهودة «انه في ظروف المنافسة على تطوير وانتاج منظومات متطورة سيكون الدور الحاسم لعامل السرعة في استخلاص النتائج وتقديم العروض المحسنة. وفي هذا المضمار فان لرفائيل ودولة اسرائيل الافضلية على المطورين الاخرين («عل همشمار» ١٩٩١/٣/٥). وصرح مسؤولون في الجيش الاسرائيلي («عل همشمار» ٩١/٣/٣) «انه ينتظر سباق تسلح هائل جراء تصدير السلاح الى البلدان العربية. وبناء عليه على «تساهال» الانتقال الى طور اعلى وتطوير وسائل قتالية تمكن من قهر اسلحة كهذه (مع العرب)».

وعمليا ابان مرحلة ازمة الخليج بدأت تتسارع في اسرائيل نزعة الانتقال اسرع لانتاج اسلحة محكمة عصرية. ولهذا ليس صدفة الازمة التي تواجهها الصناعة العسكرية التقليدية، وخاصة في مجال الذخيرة وغيرها. فوفقا للمعطيات الرسمية ستطرد «تعاس» - الصناعة العسكرية عام ١٩٩١ حوالي (١٥٠٠) عامل من مصانعها في مدن التطوير. وفي العام الماضي طرد من «الصناعة الجوية» (٥٦٠٠) عامل.

● ثانيا: الانتقال الى مرحلة جديدة في مجال التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي. وتبرز في هذا المجال ثلاثة مؤشرات رئيسية (أ): الانتقال خطوة نوعية باتجاه اقامة حلف عسكري مع واشنطن. فاثناء زيارة بيكر («معاريب» ٣/١٤) طالبت حكومة اسرائيل بتوقيع مذكرة تفاهم استراتيجي جديدة تضمن المحافظة على دور اسرائيل كذخر استراتيجي في المخطط الجديد. (ب): استغلال التحالف الاستراتيجي والتمويل الامريكي لتطوير جيل جديد من الاسلحة المحكمة. اي الاندماج اكثر وعن طريق التخصص في مجال التعاون الاستراتيجي العسكري. وقد عبر عن ذلك رئيس قسم التخطيط في القيادة العامة لتساهال «داني يتوم» الذي اشغل منصب رئيس قسم التعاون العسكري مع واشنطن اكد يتوم («يديعوت احرونوت» ٩١/٣/١١) «ان تجهيز اسرائيل بمنظومة متكاملة من الاسلحة بما في ذلك صواريخ «حيتس» يحتاج لانفاق مليارات الدولارات. ونأمل أن يؤدي تعاوننا مع الولايات المتحدة، انجاز هذه المنظومة.. وتوجد احتمالات جيدة لتوسيع اسس التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وذلك لوجود مصالح مشتركة للبلدين.. فالولايات المتحدة ترى ان اسرائيل تكون جزيرة استقرار في المنطقة. ونستطيع ان نكون شركاء في تطوير وسائل حربية. التعاون في مجال الحرب ضد صواريخ ارض - ارض وضد التوسع الاصولي الشيعي الايراني. وكل ذلك يخلق مجالات جديدة للتعاون. خاصة وان القاعدة لذلك هي التزامات الولايات المتحدة لامن اسرائيل والمحافظة على المستوى النوعي لتساهال («عل همشمار» ١٩٩١/٣/١١). وهذا يعني زيادة دور اسرائيل في برنامج «حرب النجوم» الامريكية في المخطط الاستراتيجي الامريكي. (د): احتمال ان يزداد دور اسرائيل كمخزن استراتيجي امريكي لتزويد السعودية وغيرها باسلحة مخزنة في اسرائيل.

● ثالثا: استغلال الظروف الجديدة لزيادة الاتفاق على الاستيراد العسكري المحكم من الولايات المتحدة وغيرها. مثلا استغلال المساعدة الالمانية لبناء الغواصات في المانيا، شراء منصات الباتريوت الامريكية واحدث الطائرات وغيرها. وينتظر في الموازنة الجديدة ان تزداد حصة الميزانية العسكرية.

وتحاول اسرائيل استغلال هذه المؤشرات في عملية هدر الحق الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة.

يقينا، ان جميع هذه المؤشرات تؤكد ان هدف واشنطن وتل ابيب ليس ابدا العمل على بناء القواعد السلمية الثابتة للاستقرار واطفاء بؤر التوتر، وانما العمل بواسطة التهديد بالهراوة العسكرية وبلطجية القوة لضمان استقرار نسبي لا يصمد امام واقع التطور مستقبلا. فلا امن ولا استقرار بدون انجاز السلام العادل والشامل في المنطقة. كما ان هذه الحقيقة تضع امام قوى السلام في اسرائيل العربية واليهودية اهمية تصعيد الكفاح من اجل السلام العادل وربط ذلك عضويا بالنضال لوقف سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي وجعل الشرق الاوسط منطقة منزوعة من السلاح التدميري.

(عن مجلة «اليسار» المصرية)

بعد اكتشافها، مؤخراً

لوحة لفان غوغ بيعت بـ ١،٤ مليون دولار

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - بيعت لوحة للرسام الهولندي فان غوغ بـ ١،٤٣ مليون دولار بعد اكتشافها، الصيف الماضي، وذلك خلال مزاد علني جرى في شيكاغو.

واللوحة طبيعة صامتة كانت معلقة منذ عام ١٩٥٥ في غرفة الطعام لدى زوجين في شيكاغو قبل ان يكتشف احد الخبراء قيمتها واهميتها في تموز الماضي.

واللوحة رسمت في ما يبدو عام ١٨٨٦ وتحمل توقيع ف. ولم تكشف هوية الزوجين ولا هوية الشاري.

رقم قياسي لصندوقة بورسلين من اليابان

● باريس - «و.ص.ف» - علم في باريس ان صندوقة كبيرة من البورسلين الياباني بزخارف خاصة بمنطقة ايماري تعود الى نهاية القرن السابع عشر بيعت بـ ٣١٩٩٥٠ فرنكا فرنسيا بما يمكن اعتباره رقما قياسيا لهذا النوع من التحف الفنية.

وكان ثمن هذه الصندوقة يقدر بين ثمانين الف فرنك ومئة الف. وهي بقطر ١٥،٥ سم.

ومعلوم ان زخرف ايماري (مرفأ ياباني صغير) جدد الديكور الازرق والابيض لقطع البورسلين اليابانية ضمن اسلوب مزهر ومتعدد الالوان.

امرأة تقتل زوجها بالمطرقة بسبب صحن معكرونة بارد!

● غراس (فرنسا) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة يوم الجمعة الماضي في غراس (جنوب شرق فرنسا) ان امرأة في الـ ٣٤ من عمرها قتلت زوجها بضربات مطرقة بعد مشاجرة كان سببها طبق من المعكرونة الباردة.

وقال الجيران ان الزوجين يعانيان من صعوبات منذ ان فقد باسكال جان (٣٤ عاما) عمله قبل عدة سنوات. وكانا يتشاجران دائما. ومساء الاربعاء الماضي انبت اغنيس جان زوجها لانه قدم لها صحنا من المعكرونة مع صلصة بندورة باردة.

وتشاجرا من جديد فحطم الزوج المغسلة وقطعة اثاث فأمسكت زوجته مطرقة وانهالت عليه بالضرب.

وادخل باسكال الذي اصيب بجروح خطيرة الى المستشفى في كان حيث توفي مساء الخميس. ووجهت الى الزوجة تهمة القتل المتعمد وسجنت في سجن نيس.

تعازينا

احر التعازي تتقدم بها الى رفيقنا العزيز سهيل دياب واخوانه واخواته وعموم آل دياب في الناصرة والزبابدة بوفاة عميدهم المرحوم موسى سليمان دياب (ابو سليمان)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء. لجنة منطقة الناصرة

□ وجهة نظر

مع الفنان زياد رحباني في «العقل زينة» أليس رجعة الى الوراء بالمقارنة مع اعماله السابقة؟

* هل السوداوية الصارخة التي في «العقل زينة» هي انعكاس للمأساة اللبنانية العميقة التي لم ير الفنان حلا قريبا لها يعيد للبنان الوحدة والاستقرار والبهجة وفرح الابداع *

● بقلم: هالة جبران ●

●الفنان الوطني اللبناني، زياد الرحباني، غني عن التعريف، نتيجة اعماله المسرحية الفنائية الناجحة مثل «بعدنا طيبين قول الله»، «بالنسبة لبكرا شو»، و«أنا مش كافر» والتي اكسبته الشهرة الكبيرة في العالم العربي، لكن الذي يعنى اليوم هو البرنامج الاذاعي «العقل زينة» الذي بدأ يبثه منذ آذار ١٩٨٧ في اذاعة «صوت الشعب»، والذي استطعت قبل مدة ان احصل على نسخ كاسيتات التسجيل للبرنامج، واستطعت كذلك ان اسمع البرنامج بضع مرات من الاذاعة نفسها.

لقد اثار هذا البرنامج التساؤلات الكثيرة لديّ، نتيجة لطابع هذا البرنامج وما يحتويه من انتقادات. ان اول شيء، ترك أثره في ذهني عندما سمعت البرنامج، هو السوداوية الصارخة. تلك السوداوية التي كان يحاربها زياد الرحباني في أعماله السابقة. تملكته الان، نتيجة للاوضاع الخاصة التي يمر بها «لبنان الكرامة والشعب العنيد»، نتيجة «للرئيس الذي يرفض ان يستقيل حتى لا يحدث فراغ دستوري».

قبل ان استمع للبرنامج، كنت استمع لبرامجه السابقة، وبالاخص، «بعدنا طيبين قول الله» واستطعت ان الاحظ الاختلاف الشديد بين العملين. ليس فقط بسبب السوداوية الصارخة التي غلبت على زياد الرحباني في «العقل زينة»، بل كذلك في مستوى العمل، فالذي يستمع لبرنامج «العقل زينة»، يلاحظ ان زياد لم يحافظ على المستوى الذي عودنا عليه، لقد كان يتحول البرنامج احيانا الى «طق الحنك»، عدا عن الأمور المبهمة وغير المفهومة التي تضمنها البرنامج، والامور البسيطة للغاية احيانا.. والتي كان يشرع في شرحها لنا.. مع انها مفهومة ضمنا. ربما زياد الرحباني ارتكب خطأ، حين التزم بتقديم برنامج اذاعي دوري، لان ذلك يلزمه بتقديم اي شيء.. حتى لو لم تكن هنالك فكرة فالمهم هو ملء الوقت المخصص للبرنامج حتى لو لم تكن الفكرة مبلورة تماما في ذهنه. لكن عليّ، ان اكون موضوعية، واعترف ان البرنامج لا يخلو من العبقرية، العبقرية في فهم الأمور وتحليلها، حتى لو كانت قليلة، حتى انه سبق علينا في فهم عدم مصداقية المقولة «عدو صديقي عدوي، وعدو عدوي صديقي» والاحداث الاخيرة تثبت مصداقية رأيه.

عند اندلاع حرب الخليج قبل شهرين، حاولت كثيرا ان استمع للبرنامج لأسمع آراءه الجديدة، لكنني لم افلح بذلك. لكنني سمعت من احدى الصديقات، انه عاد ليذكرنا بتلك المقولة. حتى يؤكد لنا عبقريته وتحليله الصحيح للامور.. لكنني اعترف له بذلك حتى دون أن يعيد تسجيل هذا المقطع، وبالرغم من تحفظاتي على البرنامج، الا انني موقنة ان زياد الرحباني صاحب «بعدنا طيبين.. قول الله» التي تميزت بالعمق والعبقرية والبساطة، لم يقل كلمته بواسطة «العقل زينة» ولا يزال لديه الكثير ليقوله.

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ١٩٩١/٣/١٩ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «جولة»
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ - «على الخريطة» مسلسل حول معرفة البلاد
٢٠،٣٠ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - «سبط كوهين» مسلسل محلي
٢٢،٠٠ - «نفاشة» مسلسل انكليزي
٢٣،٠٠ - «الليلة» برنامج لقاءات
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠،١٥ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الانكليزي «المفلس»

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦٠) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: رنا شهاب طربيه - سخنين ●

افقي:
١ - شهر هجري - شهر هجري
٢ - شهر هجري - لقب
٣ - سحب - تقرع - وضع خلسة
٤ - شهر مبارك
٥ - شهر هجري
٦ - عيد سعيد
٧ - في الوجه - اداة ضرب - كثير
٨ - شهر هجري - من الحبوب
٩ - تبحث - من الحبوب

عمودي:
١ - مصدر - تسامح (معكوسة)
٢ - يستعمل في البناء - مهرب
٣ - آله - تلال - ثلثا رسم
٤ - دولة عربية (معرفة)
٥ - تدافع عنها + اضرب كلنا (معكوسة)
٦ - ضمير + اسم (معكوسة)
٧ - حرف جر (معكوسة) - ضوء - من العائلة
٨ - اغلق - ناقوس
٩ - مشه - بئر مشهورة

* * * حل لغز رقم (٢٥٩) * * *

أفقي:
١ - آ - الخرطوم
٢ - ل ل - نسيج
٣ - غير - كرم + الله
٤ - دولي - ريد
٥ - سميح القاسم
٦ - جالكم
٧ - نون - رواق
٨ - عيس + دمع - نمر
٩ - سفيه - اي
١٠ - علو + فكري - رن

عمودي:
١ - القدس - تمرغ
٢ - اليوم - يم
٣ - وليم + سن
٤ - ان - يحله - اسد
٥ - كسل - ال - ملك
٦ - غير - لا - جهد
٧ - رجم - قمر - حي
٨ - اراجيز
٩ - لبس - ايار
١٠ - مفهوم - الرين

□ غمزات!

- اذا فرض عليك فعل شيء، فلا تفعل الشيء الخطأ.
- اعط الخبز لكل من يطلبه، لكن! لا تأكل الخبز من كل واحد.
- اسقطوا نظاماً ورفعوا آخر، لكن التصفيق بقي على ما كان عليه.
- الحقيقة لا تعرف حدود الجغرافية السياسية.
- الحقيقة في الكحول، لكن الصحة في الماء.
- لا تؤجل التخلص من العادات السيئة الى الغد.
- لا يعطي احد كما يعطي من يعطي الامل.
- الدقة مؤلمة، لكنها تتحدى جميع السيئات.
- خطوة واحدة تفصل بين المذهل والمضحك.

□ موقف!

● قال الفيلسوف الساخر فولتير في رائعته كنديد:
من يفشل في عالم ينجح في عالم آخر. ومن عظيم النعم على الانسان ان يرى ويحمل اشياء جديدة.

□ من امثال الشعوب!

● يقول المثل الالماني:
لا تطلب من معني الظهر ان يناولك السراج الموضوع على الرف.

□ للمعلومية!

● فكرة تخصيص يوم عالمي للتوفير نشأت خلال اول مؤتمر عالمي للتوفير عقد في ايطاليا يوم ١٩٢٤/١٠/٢٧.
اما الاحتفال بهذا اليوم العالمي فيتم يوم (١٠/٣١) من كل عام.

□ مع المشاهير!

● كتب الكاتب التشيكي الساخر ياروسلاف هاشيك في رائعته «المغامر الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:
«سمعت، سابقا، انهم حكموا على بريء بالسجن لمدة خمسة اعوام، لكن ان يحكموا على بريء آخر بالسجن لمدة عشرة اعوام فهذا اكثر من اللازم»!

□ انكماش!

● يؤكد العلماء الصينيون على ان قطر الشمس يتقلص بمعدل ٤١٣كم كل ٢٧٣ عاما. ونتيجة لهذا يتغير الطقس على كرتنا الارضية.
ويطمئننا العلماء بالقول ان الطاقة الشمسية تكفي لتدفئة واضاءة الارض لمدة خمسة مليارات عام.

□ أصل!



● يعود اصل تماثيل القرود الثلاثة الذين يغطون العينين والاذنين والفم الى اليابان. وهذا الرمز مستمد من التقاليد اليابانية القديمة.
ففي بلاد الشمس المشرقة تعتبر القرود رسل الآلهة. ويتصورها الناس على هذه الهيئة كي لا تتمكن من نقل الاخبار السيئة عن الناس الى الآلهة.

□ ليس للوجه الكشر!

● موظف لزميله:
- لماذا وضع المدير في مكتبه «اكواريوم» سمك؟
- لانه يريد ان يشاهد بين الحين والآخر، افواهاً مفتوحة لا تطالبه برفع المعاشات!

• • •

● عابر سبيل لطفل:
- لماذا تبكي، يا حبوب؟
- تدركت فوقعت ولطخت ملابسي.
- يمكنك ان تخلعها وتكنسها!
- لقد كنسها والدي بدون ان اخلعها.

• • •

● تشيكية لصديقتها:
- هنالك خمسة اماكن اسمع بتقبيل فيها.
- اين؟ اين؟ - سأل الصديق بلهفة.
- باريس، سان ريمو، روما، اكابولكو والبندقية.

● تبحي تلعب غميضة! ●

● د. ادوار الياس ●

الدكتور اسحق موسى الحسيني.. الشعلة الفلسطينية المضيئة في سماء الوطن

بقلم: شاكر فريد حسن

● رحل الدكتور اسحق موسى الحسيني الشعلة الفلسطينية المضيئة في سماء الوطن المحتل وعميد الادب الفلسطيني رحل في هذا الزمن الفلسطيني الصعب وقلبه مثقل بالهموم والعذابات الفلسطينية بعد حياة طويلة عامرة بالعطاء الفكري والادبي والثقافي والتربوي للاجيال الفلسطينية الصاعدة والقادمة، وحافلة بالنضال الشريف دفاعا عن حرية وانسانية الانسان الفلسطيني المسحوق والمقهور الطامح للاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي.

جاء اسحق موسى الحسيني الى هذا العالم في العام ١٩٠٤ في بيت المقدس، ثم تعلم اللغة العربية وقواعدها بالتركية في المدرسة الابتدائية الرسمية وكان عمره انذاك ٧ سنوات ثم انهى دراسته الثانوية حيث تتلمذ على يدي اديب العربية اسعاف النشاشيبي. وفي العام ١٩٢٣ سافر الى القاهرة لاكمال دراسته العليا فانتسب للجامعة الامريكية وقضى فيها ثلاث سنوات ثم عاد الى القدس وعمل مدرسا في المدرسة الرشيدية فزرع في نفوس طلابه عشق اللغة والادب وحب الارض والوطن. وبعد ذلك سافر مرة اخرى الى القاهرة لاتمام دراسته في كلية الاداب بالجامعة المصرية وكان عميدها انذاك الدكتور طه حسين ونال شهادة الليسانس في اللغة العربية وادابها وبعد تخرجه منها عاد الى مسقط رأسه ومنها سافر الى لندن والتحق بمعهد الدراسات الشرقية وحصل على الدكتوراة ثم عمل في سلك التدريس في الكلية العربية بالقدس، وبعدها اصبح مفتشا اول للغة العربية، ثم عمل مدرسا للادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت. فمعهد الدراسات العربية العليا بالقاهرة واخيرا في الجامعة الامريكية الى ان تقاعد في العام ١٩٦٧ وكان الحسيني عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة وفي مجمع البحوث الاسلامية في الازهر.

كان اسحق موسى الحسيني شخصية اجتماعية وتربوية وادبية وفكرية وثقافية تركت بصماتها على خريطة الثقافة الوطنية الفلسطينية.

وكان مربيا عظيما ونبيلا، صاحب رسالة انسانية سامية ومبادئ نقية صادقة، وملامح ادبية وفنية خصبة، عرف احاسيس الناس وقدر انسانيتهم وصان كرامتهم الوطنية وساهم في تعميق الافكار الثورية النيرة والروح الوطنية الفياضة في نفوس طلابه وتلاميذه وابناء شعبه.

وكان صادقا في الانتماء للشعب والاندماج بقضاياه السياسية والاجتماعية وحبه لتراب وطنه وفي تعامله مع الاخرين، وامينا للمبادئ السامية والقيم والاهداف الانسانية النبيلة.

وقدم الحسيني مساهمات ادبية وفكرية وثقافية وتربوية للمكتبة والثقافة الوطنية والعملية الابداعية الفلسطينية، وقد شكلت اضافة نوعية لادبنا الانساني الثوري ومرجعا اساسيا هاما للدارسين والباحثين ومنها: «مذكرات دجاجة»، ازمة الفكر العربي، عودة السفينة، المدخل لدراسة الادب العربي المعاصر، الادب والقومية العربية، النقد الادبي المعاصر في الربع الاول من القرن العشرين عروبة بيت المقدس، علماء المشرقيات، ابن قتيبة - حياته وآثاره، قضايا عربية معاصرة» وغيرها من الدراسات والمقالات المنشورة في الدوريات الثقافية الصادرة في الوطن والخارج. لقد كانت رواية «مذكرات دجاجة» من الروايات الاولى التي صدرت في فلسطين في الاربعينات وشكلت لبنة من لبنات الرواية الفلسطينية الحديثة، وهي تمثل الابداع القصصي الحقيقي للحسيني وتنبع اهميتها وخصوصيتها من الموقف السياسي والايديولوجي الذي يعبّر عن موقف وفكر وثقافة ورؤية احدى طبقات وتشكيلات المجتمع الفلسطيني. والرواية عبارة عن حكاية تصف اوضاع فلسطين من خلال حياة دجاجة عاشت في بيت الحسيني وقامت بينها الفة ومحبة، فكان يطعمها بيده ويراقب حياتها اليومية. وهذه الدجاجة هي «حكيمة» و«عاقلة» ويلخص الدكتور طه حسين في المقدمة التي كتبها للرواية صفاتها ومزاياها فيرى بأنها دجاجة «عاقلة» مفلسفة تدرس شؤون الاجتماع في كثير من التعمق وتدبر الرأي، وشاعرة تجد الم الحب ولذته وعواطفه، ورحيمة تعطف على الضعفاء والبائسين وترق للمحرومين وتؤثرهم على نفسها، وبليغة فصيحة تفكر فتحسن التفكير وتؤدي فتجيد الاداء، وهي تشعر شعور الناس وتفكر تفكيرهم وتصبر كما يصبرون. وتبين لنا ان عيوب الناس شائعة في نوع من انواع الحيوان هو الدجاج، وان محاسن الناس وهي قليلة، تشاهد ايضا في هذا النوع من انواع الحيوان وهو الدجاج، وهي دجاجة فلسطينية تجد من حب الخير وبغض الشر والطموح الى المثل العليا في العدل الاجتماعي وفي العدل الدولي وفي كرامة العروبة وحقها في عزة حديثة تلائم عزتها ما يجده كل عربي من اهل فلسطين بل من اهل الشرق العربي. وتبدأ الرواية بمذكرات دجاجة تعيش لدى عائلة فلاحية فكانت تتجول بحرية وكما تشاء تأكل وتشرب وتحيا حياة سهلة. وترسم الدجاجة حياة اصحابها واعتمادهم على محصولات الارض. وذات يوم تجد الدجاجة اسوارا تسد عليها الطريق وتتحقق من اصحابها انهم باعوا قسما من ارضهم لانسان غني وغريب لكي يسددوا الضرائب التي تراكمت عليهم وان ما تبقى لا يكفي لسد احتياجات العائلة فيبدأ رب العائلة ببيع ممتلكاته ويبيع الدجاجة لحانوتي في مدينة مجاورة وهو بدوره يضعها في قفص يمنعها من التمتع بالحرية التي اعتادت عليها. ومع انها لا تجرع الا انها يجب ان تخضع لاهواء وارادة صاحبها. وتزداد حياتها جحيما حين يحضر الحانوتي عددا من الدجاجات اضافها الى الدجاجات في القفص واصبحت تفكر بكيفية تحديد حركتها في القفص، اضافة الى انها لم تفهم حديث الدجاجات الجديدات، لانهن يتحدثن بلغة اخرى، الا انها تبدأ بالتقرب منهن ومحاولة فهم حديثهن، حتى عرفت انها ليست الوحيدة التي تحس بالمعاناة والعذاب والالم الحقيقي في القفص، وسمعت ان الدجاجات الجديدات ينسجن مخططا لطرد الدجاجات القديمات. الا ان الحانوتي يشفق عليهن ويمنع وصول قادمات جديدات اليهن، ولكن الدجاجة «العاقلة» تحول دون اللجوء الى القوة في صد الاعداء الاقوياء وتقترح حلا وهو كما جاء على لسانها في الرواية «ليس لكم ان تنتشروا في هذه الارض وتبشروا الخلق بالخضوع للحق وحده وتقنعوا الباغي بان بغيه يرديه، وعندئذ تحلون قضية عامة انما قضيتكم جزء منها. ليذهب كل واحد منكم الى بقعة من بقاع الارض وليوقف نفسه على نشر العدل والمساواة والمحبة بين الخلق جميعا ولتكن نفسه اصلب من الصخر فلا تلين ولا تستسلم لتزدكم المصاعب قوة والمهالك ثقة بمبادئكم، والمقاومة ايمانا بالظفر. قد يستهزئ بعض الخلق بكم وبمبادئكم وقد تجدون انفسكم منفردين في مسعاكم فلا يردنكم ذلك عن تحقيق قصدكم».

والحسيني في هذه الرواية يستفيد من التراث العربي وذلك في صياغة الرواية من حياة الحيوان والتعبير بلسانه وخاصة من اسلوب «كليله ودمنة» لابن المقفع.

يقول الناقد الفلسطيني «فاروق وادي» في معرض تحليله ونقده لرواية «مذكرات دجاجة»: وان الحسيني يتلمس معادلا رمزيا لاحداث الواقع، لكنه لا يكتفي باسقاط روايته التخاذلية على الحدث الروائي وانما يقحم ايديولوجيته التضليلية مباشرة على لسان دجاجته «الحكيمة».

وان الرواية المثالية التي تطرحها الرواية والتي تلغي الصراع المادي لحساب الصراع في سبيل المثل العليا وتقترح الفلسفة المثالية والاخلاقية لمواجهة قوة مادية مدججة، انما تقود في النهاية الى خيانة الواقع والتاريخ والقضية».

رسالة من قلب المعركة

● ثمر جواد سلطاني - الطيرة ●

سلاما.. سلاما.. وانطلقوا
وتريثوا قليلا وترجلوا عن جيادكم
وانفضوا عن اجسادكم،
غبار السفر..
انطلقوا قد احتدمت المعركة
وتأججت النار وازدادت اشتعالا
فادخلوا المعركة اسودا لا تهاب الموت
وتحدوا المحالا..
انطلقوا اشد صلابة من الحديد والفولاذ
واقوى من المحن
فاليوم.. اليوم بحاجة اليكم الوطن
ايها المسافرون الى اللامكان،
ايها الثائرون على مدى الزمان،
ايها المقاتلون ضد القهر والخيانة والعفن،
انطلقوا، احمى من النيران،
فلا عاش انسان بلا عنوان
ولا عاش الذليل المهان
ولا عاش من بلا ارض او وطن
انطلقوا نحو الشروق نحو المطر
انطلقوا نبراسا من الشمس والامل
واشد اضاءة من النجوم.. من القمر
انطلقوا يدفعكم الواجب وحب العمل
واغرسوا الحب والحنان في قلوب البشر
«سلاما.. سلاما.. وانطلقوا»،
«سلاما.. سلاما.. وانطلقوا».

اي شعب هذا

● بقلم: سعيدة محمود ايوب ● (الصف الحادي عشر - مدرسة نحف الشاملة - ابن سينا)

● شعب دعائمه الجماجم والدم.

شعب دمه مفروش على الطرقات ويدوس عليه كل مغتصب حاقد.

شعب مهدور الدماء لا يعترف به احد.

شعب مثل الطائر المطوق والمحصور الذي لا يجد من يحرره.

شعب كتب عليه الله ان يعيش في رعب وخوف ووجل من المستقبل القادم الذي ينتظره وينتظر اطفاله شعب اراد حريته وارضه التي يعيش فيها هو واجداده من قبله.

شعب يريد ان يشعر بلذة ويطعم الحرية والاستقلال، شعب اراد العيش في امان واستقرار في ارضه فما ذنبه! بل انه ذنب العالم والزعماء الذين لا يجدون حلا في هذه القضية سوى قولهم الحرب!! الحرب!! فلماذا لا تفكرون في شيء غير الحرب؟!!

فلماذا لا تقولون: نريد السلام والامان والاستقلال لكل العالم ام انه لا يكن ذلك في هذا العالم!!

فمتى سيأتي هذا اليوم، ام انني سوف ابقى احلم الى الابد!

ركن الاطفال

النسناس والديوك

● بقلم: عدنان فاعور - شعب ●

في احدى القرى البعيدة.. اشتد ظلم الناس على الدجاج.. كان الناس يأكلون معظم بيض الدجاجات ويذبحون فراخها بلا رحمة او شفقة.. وقد تذمرت الديوك والدجاجات وصارت تلطم وجوهها وتصرخ وتبكي ولكن دون جدوى.. واخيرا عقد معشر الدجاج اجتماعا عاما للتداول في اوضاعهم المحزنة.. وبعد نقاش طويل استقر الرأي على مغادرة تلك القرية والابتعاد عن سكانها الظالمين والتخلص من شرورهم وآثامهم. وفي منتصف احدى الليالي خرجت الديوك من اقنانها وتبعتها الدجاجات ولم يشعر سكان القرية بما جرى.. وفي الصباح وصل قطيع الدجاج الى غابة واسعة الاطراف.. ففرحت كثيرا وهنأت بعضها بالسلامة.. وصارت تأكل وتشرب وتلعب وتغني.. وفي كل مساء تتسلق الدجاجات الاشجار لتنام فوق اغصانها بعيدا عن الاخطار.. اما الديوك الذين شعروا بعزة النفس فكان كل واحد ينام تحت احدى الاشجار ليحرس دجاجاته.. وكان كل ديك فيهم يعتقد انه الأقوى والأجدر والأحق بزعامة الدجاج ولم يتفقوا على اختيار زعيم واحد لهم..

في احدى الليالي وصل الى المكان نسناس اسود.. حياهم بأدب ثم اقترب من احد الديوك وسأله: من هو زعيمكم؟ فأجابه الديك بافتخار: أنا.. ثم تابع النسناس ودنا من ديك آخر وسأله نفس السؤال وأجابه الديك الثاني بنفس الجواب.. وظل النسناس الخبيث يتنقل بين الديوك ويسألهم السؤال نفسه وكان كل مرة يحصل على نفس الجواب فأيقن النسناس الخبيث ان الديوك متفرقون لذا لا يستطيعون المقاومة. فتركهم وعاد الى قومه واعلمهم بالصيد الدسم الذي وجده.. فرحت النسانيس واسرعت الى المكان وانقضت على الديوك والدجاجات وافترستها دون ان تتمكن من المقاومة.. وهكذا هلك الدجاج جراء عدم توحيد الصفوف..

لمعلوماتك

□ هل تعلم ان مدة رضاعة الفيل الصغير اربع سنوات.

□ هل تعلم ان اطول حرب في التاريخ هي حرب المائة عام وقد بدأت عام ١٣٣٨ واستمرت حقيقة ١١٥ عاما كاملة.

- هل تعلم ان اقصر حرب على سطح الارض استمرت مدة ٣٨ دقيقة وقد خاضها القائد البريطاني رادسون ضد زنجبار عام ١٨٩٦.

- هل تعلم ان الخليفة العباسي المأمون هو أول من ادخل المرأة في الجيش.

من هو ابو الطب؟

● اعداد: زهر الدين بدارنة - سخنين ●

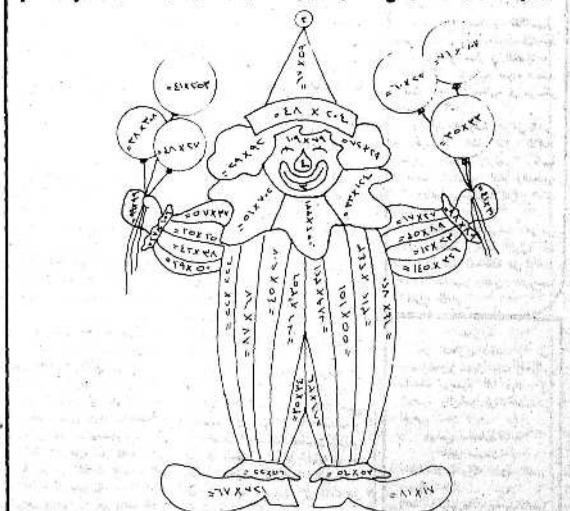
● هو طبيب يوناني يدعى ابقراط (٤٦٠ - ٣٧٠ ق.م) درس في اثينا واضاف على معلوماته بواسطة الاسفار.

اول من فصل علم الطب عن الخرافات واقامه على اساس علمي. له نظريات عديدة في المرض واسبابه اثبت انها خاطئة بعد ذلك ولكنها شجعت على العلم والبحث في عصره. من اهم مؤلفاته «الحكم الابقراطية» وقد ترجمت مؤلفاته الى مختلف اللغات ومنها العربية.

□ نتعلم ونتسلى □ مهرجان البالونات

● اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت - حيفا ●

□ حل في دفترك جميع التمارين الموجودة داخل المهرج ثم لون المهرج حسب رقم الاحاد في كل اجابة كالآتي:
● برتقالي ١ - أبيض ٢ - أخضر فاتح ٣ - أحمر ٤ - زهر ٥ - أصفر ٦ - أخضر غامق ٧ - أسود ٨ - بني ٩ - كحلي



انتخاب بيتر رومان رئيسا لجبهة الانقاذ الوطني في رومانيا

● بوخارست ـ «د.ص.ف» ـ انتخب رئيس الوزراء الروماني بيتر رومان، الاحد (٣/١٧) رئيسا لجبهة الانقاذ الوطني (الحاكمة) وسيكون في الوقت نفسه «الزعيم الوطني» و «رئيسا لمجلس القيادة».

وانتخب رومان في نهاية المؤتمر الوطني، الذي عقد في نهاية الاسبوع في بوخارست والذي صوت على برنامج رئيس الوزراء بـ ٩٨٨ صوتا مقابل ٥٨ صوتا من اصل ١٠٤٦ صوتا.

وحسب النظم الجديدة للحزب، التي تم التصويت عليها برفع الايدي من قبل غالبية المندوبين، فان «الزعيم الوطني» يشاركه «رئيس تنفيذي» واحد عشر نائبا للرئيس.

واصبح بيتر رومان «زعيما وطنيا» لجبهة الانقاذ الوطني بعد انتخاب أيون اليسكو في ايار الماضي رئيسا للجمهورية. وحسب القانون فان اليسكو سيترك رئاسة الحزب.

تعطلت السيارة في الصحراء فقضى اربعة اشخاص ووِلدَ طفل

● بيرث «استراليا» ـ «ص.ف» ـ اعلنت الشرطة في بيرث غرب استراليا يوم الاحد الماضي ان ثلاثة اطفال ورجلا تعطلت سيارتهم في الصحراء الاسترالية قضوا بسبب نقص المياه في اجسامهم في حين ان امرأة كانت ترافقهم وضعت طفلا.

ووقع الحادث في صحراء جيبسون في وسط البلاد. وعثر على جثث الضحايا على الطريق المؤدي الى بحيرة ماء تبعد ٢٥ كم من مكان السيارة. وحاول الاطفال الثلاثة والرجل الرابع، وهو شرطي، الوصول الى البحيرة مشيا على الاقدام.

وكانت جثة الرجل ممددة على بعد ثلاثة كم من البحيرة.

وكان الضحايا الاربعة يقومون برحلة برفقة سبعة آخرين انقذهم فريق انقاذ بعد ثلاثة ايام في الصحراء.

وفي اليوم الثاني من الحادث وضعت امرأة حامل كانت بينهم طفلا ادخل الى مستشفى بيرث.

وعثر على طفل آخر على قيد الحياة بالقرب من جثة الشرطي الذي نجح قبل وفاته في تغطيته بالرمل لحمايته من الشمس المحرقة.

وكانت زوجة الشرطي مشت حوالي خمسين كم في الصحراء قبل ان تصل الى قرية يعيش فيها «الابوريجين» اي سكان استراليا الاصليين حيث اعلمت الشرطة بالحادث.

محادثات سورية ـ يوغسلافية حول التطورات في المنطقة

● وزيرا خارجية البلدين بحثا دور حركة عدم الانحياز في الظروف الدولية الراهنة ●

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، امس الاول الاحد وزير الخارجية اليوغوسلافي بوديمير لونكار الذي وصل الى العاصمة السورية في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

اضافت الوكالة ان الاسد بحث مع لونكار الذي ترأس بلاده حركة عدم الانحياز «التطورات في المنطقة» بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وذكرت الوكالة ان الشرع ولونكار اجريا محادثات في وقت سابق تناولت «تطورات الوضع بعد ازمة الخليج وسبل التوصل الى حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة وفي اطار مؤتمر دولي للسلام».

واشارت الوكالة ايضا الى ان الوزيرين بحثا كذلك الدور الذي يمكن ان تقوم به حركة عدم الانحياز في الظروف الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية.

قائد سلاح الجو الامريكي:

للمرة الاولى، الطيران يدمر جيشا

● واشنطن ـ «د.ص.ف» ـ قال قائد سلاح الجو الامريكي الجنرال ميريل مكبيك في مؤتمر صحفي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في البنتاغون: «للمرة الاولى في التاريخ احبط الطيران جيشا في ارض المعركة».

ولا شك ان تصريح الجنرال مكبيك هذا سيؤدي الى تصعيد الجدل الذي تثيره الدوائر العسكرية منذ ظهور القوة الجوية منذ اكثر من نصف قرن.. هل بامكان القوة الجوية وحدها ان تحقق الانتصار في الحرب؟

لقد اكد الجنرال مكبيك على انه من دون وجود قوات على الارض لـ «احتلال الارض واملاء الشروط» على المهزومين فان الطيران لا يمكنه ان يفعل شيئا.

ويلاحظ المراقبون ان الطيران وحده هو الذي حطم الجيش العراقي باستخدامه بشكل خاص عددا لم يستخدم من قبل من الاسلحة «الذكية» التي تضم قنابل وصواريخ موجهة تطلقها طائرات اف ١١٧ (الخفية) مما سمح للقوات الموجودة على الارض بمواجهة رد غير منظم فقط.

ورأى قائد سلاح الجو الامريكي ان استخدام هذه الاسلحة مع انظمة الكشف المتطورة يمكن من تطوير فن الحرب. والمح الجنرال مكبيك الى انه في اليوم الاول للهجوم الجوي على العراق هاجمت طائرات «اف ١١٧» التي تشكل ٢,٥ بالمئة من مجموع الطائرات الامريكية المقاتلة التي دخلت الحرب ٣٦ بالمئة من الاهداف.

واوضح انه لم تصب اية طائرة خلال النزاع من المضادات الجوية العراقية وان استخدام هذه الطائرات ادى الى اصابة الاهداف العسكرية. واضاف ان طائرات «اف ١١٧» الامريكي كانت الطائرات الوحيدة التي هاجمت اهدافا في وسط بغداد.

وادت هذه التقنية الى التوصل الى «المفاجأة التكتيكية» من خلال تدمير شبكات الرادار العراقية التي كانت تحمي العاصمة وفتح ثغرة في هذه الدفاعات.

واضاف ان مشكلة الطيران العراقي هي انه «وصل الى المركز الثالث» في هذا النزاع. ورأى ان الطيران العراقي بحاجة الى «جيل» ليستعيد قوته التي كانت قبل الحرب!

ايران تدعو الى اقامة «حكم اسلامي» في العراق

* علي خامنئي: «صدام حسين يشكل خطرا على الاسلام» * في الامم المتحدة: «العراق قد يجد نفسه امام شروط جديدة» * استمرار تضارب الانباء حول وضع التمرد في العراق *

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ فيما صعدت الصحف العراقية، امس (الاثنين)، حملتها على «الاعمال التخريبية» التي يقوم بها معارضو النظام في مدن جنوب البلاد ذات الاغلبية الشيعية مؤكدة انهم «عملاء الخارج»، قالت مصادر المعارضة ان «التمرد» مستمر، بينما دعت ايران اسقاط النظام العراقي واقامة «حكومة اسلامية» في العراق!

وكرست الصحف العراقية، امس صفحاتها الاولى للاحداث في مناطق بابل وكربلاء (جنوب العراق) مشددة على حجم الاضرار الناجمة عن اعمال المتمردين. ونشرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم صور عدة لمبان محروقة مؤكدة ان «المجرمين عملاء الخارج احرقوا ونهبوا معدات للدولة وحتى قتلوا الاطفال في المستشفيات». وفي تحقيق مصور بثه التلفزيون العراقي شوهدت جثث محروقة عدة. واكد المذيع ان الامر يتعلق بجثث مرضى بينهم اطفال قتلوا على يد «المجرمين».

وفيما تقول مصادر المعارضة ان عدة مدن سقطت وانها سيطرت على كركوك والنجف وكربلاء والكوفة وغيرها، نقلت الصحف، امس، اخبار الجولات التي يقوم بها المسؤولون السياسيون في انحاء البلاد وخصوصا زيارة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، عزة ابراهيم الى كركوك (شمال بغداد) وتلقيه عهودا بالولاء من قادة العشائر الكردية. وخصصت الصحف، ايضا، مكانا بارزا للجولة التي قام بها نائب رئيس الوزراء، طه ياسين رمضان، الى مدن الحلة والكوفة والنجف وكربلاء.

صالح، مدينة الحلة حيث اكد وفقا لما نقلته الصحف ان «المشاغبين نهبوا ودمروا» كامل المخازن الغذائية في وسط العراق وجنوبه».

اخيرا اكد الحاكم الجديد لمحافظة ذي قار (شمال البصرة)، عزيز صالح نعمان، الذي كان اول حاكم لـ «محافظة الكويت» في الايام التي تلت اجتياح الامارة ان اعمال اصلاح مدينة الناصرية (عاصمة المحافظة) بدأت.

هذا، واكدت المعارضة العراقية في اليوم ذاته، في دمشق انها تؤيد اي عمل يهدف الى قلب نظام الرئيس صدام حسين بما في ذلك تشكيل جيش يضم اسرى حرب عراقيين موجودين في السعودية.

وفي مؤتمر صحفي صرح خمسة من ممثلي المعارضة العراقية انهم مستعدون للتعاون مع جيش يشكل من اسرى الحرب العراقيين الموجودين في السعودية اذا دعم هذا الجيش انتفاضة الشعب العراقي وعمل على تشكيل حكومة ديمقراطية في بغداد».

والممثلون الخمسة اعضاء في الحزب «الشعبي الديمقراطي الكردستاني» و«المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» والقيادة القومية لحزب «البعث العربي الاشتراكي» الحاكم في سوريا)

و«حزب الدعوة الاسلامية» (شيعي) والحزب الشيوعي العراقي.

ومن جهته صرح مرشد الجمهورية الايرانية، علي خامنئي، امس الاثنين ان الرئيس العراقي صدام حسين «خطر ويجب ان يرحل»، ودعا الى قيام حكومة «اسلامية» في العراق. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي تأكيده ان صدام حسين يشكل «خطرا على الحركة الاسلامية وعلى مصالح المسلمين». وذكر مرشد الجمهورية ان «صدام لا يمكن ان يبقى في السلطة طويلا وان استمرار نظامه مستحيل بسبب الاسلحة التي وقعت في ايدي الشعب». واوضحت الوكالة نقلا عن خامنئي «اننا نأمل في ان تستلم الحكم في هذا البلد حكومة اسلامية وشعبية حقة».

وهذه هي المرة الاولى التي يدعو فيها اية الله خامنئي بشكل واضح الى اقامة «حكومة اسلامية» في العراق.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة، امس، ان العراق قد يجد نفسه امام شروط جديدة اضافة الى تلك المفروضة عليه قبل اعلان وقف رسمي لاطلاق النار.

وتعتزم الدول الخمس الدائمة العضوية (الصين والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) التي اجتمعت الجمعة الماضي لمناقشة ذلك الطلب من الحكومة العراقية الحالية تدمير مجمل مخزوناتها من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والتخلي رسميا عن «الارهاب» قبل اي اعلان رسمي لانتهاء المعارك.

ووافق الرئيس الامريكي جورج بوش على هذه الفكرة البريطانية خلال مباحثاته السبت في برمودا مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وستطلب الدول الخمس من بغداد ايضا تعهد الاحترام الدقيق بالرسم الحدودي لعام (١٩٦٣) بين العراق والكويت. وقد تتشكل لجنة ثنائية لاجل ذلك وقد ترسل الامم المتحدة في مرحلة لاحقة مراقبين عسكريين.

ويأمل الصينيون والسوفييت في التوصل الى رفع جزئي للحظر الشامل المفروض على العراق الله بالنسبة الى المواد الغذائية.

اما الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون فيفضلون في الوقت الراهن الابقاء على الوضع الحالي، اي مواصلة الحظر ورفعه بالنسبة لمواد معينة تحددها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة المكلفة السهر على احترام هذا الحظر.

شمير: لا اعرف من هو المتطرف

● تتمة من ص ١ ●

م.ت.ف وهم رجال م.ت.ف. وقد اكدنا في برنامج الحكومة اننا لن نتفاوض مع المنظمة. فكيف نجري مثل هذه المفاوضات. وحتى لو جلسنا مع الشخصيات الفلسطينية فاننا لن نتوصل الى اي شيء على الاطلاق»!

وفي رده على تصريحات شمير، قال فيصل الحسيني، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان على شمير التحدث فورا مع م.ت.ف. وقال: «اقول لشمير: لا داعي للحيرة... عليك ان تتوجه فورا الى عرفات وتتفاوض مع م.ت.ف.».

واضاف الحسيني انه بدلا من ان يبدأ شمير بالتخمين ويضرب الاخماس بالاسداس حول ايها اخطر وايها متطرف اكثر، م.ت.ف. او الدول العربية، من الافضل له ان يجلس مع م.ت.ف ويضع مخاوفه وشروطه على طاولة المفاوضات، وايضا تضع المنظمة مخاوفها وشروطها على طاولة المفاوضات. وعندها من الممكن ان نتوصل الى حل. وقال الحسيني ان رفض شمير والحكومة الاسرائيلية لن يجلب السلام. واكد ان افضل ساحة لمثل هذه المفاوضات هي المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف»!

من جهة اخرى اكد رئيس الحكومة، امس، ان اسرائيل لا تنوي الغاء ضم هضبة الجولان السورية المحتلة او تغيير القانون الاسرائيلي فيها وان تصريحات وزير الصحة، ايهود اولمرت، في واشنطن لا تعكس اي تغيير في موقف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير حول الجولان.

وجاء هذا التأكيد الرسمي تعقيبا على التصريحات التي ادلى بها الوزير اولمرت، الليلة قبل الماضية، في واشنطن والتي قال فيها «نيابة عن رئيس الحكومة شمير» ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع سوريا حول جميع المواضيع بما في ذلك مواضيع اقليمية تتعلق بالارض (المقصود هضبة الجولان ـ المحرر).

ورغم تأكيد الحكومة على رفضها القاطع للانسحاب من الجولان، او تغيير «القانون الاسرائيلي» والغاء ضمها، قال بيان رسمي للحكومة ان اسرائيل مستعدة لاجراء «مفاوضات مباشرة مع سوريا.. وان كل طرف يستطيع خلال هذه المفاوضات طرح المطالب الاقليمية التي يريدها». واكدت انها لا تنوي، اطلاقا، تغيير قانون ضم الجولان الذي اقرته الكنيست عام (١٩٨١). وقالت ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مع سوريا «بدون شروط مسبقة». في حين كشف، امس، ان سوريا طلبت من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان تعلن اسرائيل عن استعدادها الانسحاب من هضبة الجولان مقابل الجلوس الى مائدة المفاوضات»، بينما اسرائيل ترفض ذلك بشدة. كما قال وزير خارجية لوكسمبورغ ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ذكر امامه انه اذا اعلنت اسرائيل موافقتها على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ فان سوريا ستخطو في ذلك تقدما نحو السلام. وكان رد شمير على ذلك: اذا اعلنت هذا فلن تبقى لاسرائيل اوراق اخرى.

وقال شمير، امس، في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ان اسرائيل لن تتنازل عن هضبة الجولان. واضاف ان اولمرت قصد من تصريحاته دعوة سوريا الى مائدة المفاوضات. «واذا طلبوا هضبة الجولان في المفاوضات، فانهم يستطيعون فعل ذلك. لكننا سنقول لهم لن نعطيكم الجولان»!! واوضح ان الوزير اولمرت لا يمثل مواقف مختلفة عن مواقف الحكومة بهذا الشأن.

وقال شمير ان اسرائيل تستطيع ان تتفاوض مع سوريا «على كل شيء.. على السلام، على التعاون الاقتصادي، وغيرها الكثير. وانا لم اسمع عن دولة في العالم تجلس على مائدة المفاوضات وتكون مستعدة لاجراء مفاوضات مع دولة ثانية على مناطق تابعة لواحدة من الاثنتين»!!

وكان الوزير اولمرت اكد «نيابة عن رئيس الحكومة» في كلمته امام المؤتمر السنوي العربي اليهودي في الولايات المتحدة، استعداد اسرائيل لاجراء مفاوضات مباشرة مع سوريا حول جميع المواضيع بما في ذلك مواضيع اقليمية تتعلق بهضبة الجولان. وقال اولمرت ان اسرائيل غير معنية بكسب الوقت او المماطلة، «بل بالعكس، فهي تقترح بدء المفاوضات فورا وعلى صعيدين في آن واحد. الاول اجراء مفاوضات مع الدول العربية والثاني اجراء مفاوضات مع زعامة فلسطينية من المناطق المحتلة وليس مع م.ت.ف او ياسر عرفات». واضاف ان اسرائيل مستعدة لاجراء المفاوضات «مع السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسوريا والاردن دون اي تأجيل».

وقال اولمرت انه واضح ان «للولايات المتحدة التزامات للدول العربية التي شاركت في «التحالف الدولي» ضد العراق ولكن من جهة اخرى ايضا التزام من جانب الدول العربية تجاه الولايات المتحدة التي دافعت عنها». واضاف ان اسرائيل تأمل ان تقنع الولايات المتحدة الدول العربية بالاعلان عن وقف حالة الحرب مع اسرائيل وعن استعدادها لاجراء مفاوضات مباشرة معها.

● درعي: يوجد ما نتفاوض عليه مع سوريا ●

وبالمقابل، ورغم تأكيد الحكومة الاسرائيلية ورئيسها، شمير، ان اسرائيل لن تتنازل عن هضبة الجولان ولن تلغي ضمها، اعتبر وزير الداخلية، ارييه درعي، امس (الاثنين)، انه «يوجد ما نتفاوض عليه مع سوريا».

وقال درعي انه خلال المفاوضات مع سوريا يمكن ان يتم الاتفاق على عدم دخول قوات سورية الى «المناطق» التي تنسحب منها اسرائيل وبالمقابل عدم قلع المستوطنات الاسرائيلية في هضبة الجولان. وقال انه من الخطأ ان تعلن اسرائيل انها لن تتنازل عن هضبة الجولان قبل بدء المفاوضات. «فاذا اعدنا مسبقا عن المناطق التي لن نتنازل عنها فنحن لن نتوصل الى السلام ابدا. ولا ننسى اننا اعدنا كل سيناء الى مصر. وكل ذلك مشروط بحيرة حسنة. وهذا سنفحصه في المفاوضات. والاساس ان تأتي سوريا وتجلس معنا».

بعد اتهامهم بالفساد

اقالة ٣٩ موظفا من جهاز الدولة السورية

● دمشق ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السورية، الاحد (٣/١٧) ان تسعة وثلاثين موظفا سوريا اقيلوا بعد اتهامهم بـ «الفساد ولاسباب تمس النزاهة ومآخذ مسلكية».

واوضحت الوكالة ان هؤلاء الموظفين كانوا يعملون في شركات وادارات تابعة لوزارات التموين والتجارة الخارجية والتربية والاتصالات وكذلك في الادارة العامة للجمارك.

وكان احيل اكثر من الف موظف الى القضاء واقيلوا في اطار الحملة التي تشنها السلطات السورية منذ ١٩٨٩ لتطهير الاقتصاد.

وأكد رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي مرارا امام مجلس الشعب ان حكومته «ستواصل شن الحرب على الروتين والبيروقراطية والفساد».

الرائدان السوفييتيان على متن مجمع «مير» يصوتان بـ «نعم» للاتحاد

● موسكو ـ اعلنت وكالة «غلافكوزموس» السوفييتية، امس الاثنين ان الرائدين السوفييتيين الموجودين الان في الفضاء صوتا بـ «نعم» في الاستفتاء الذي جرى امس الاول الاحد، حول المحافظة على الاتحاد.

وقد ابلغ فيكتور افاناسييف وموسى مارانوف، الموجودان منذ ثلاثة اشهر في مدار في الفضاء على متن المحطة الفضائية «مير» هاتفيا، اعضاء اللجنة الانتخابية في موسكو بخيارهما.

وقد ايد مارانوف، وهو من ناخبي موسكو، المحافظة على الاتحاد وعارض انتخاب رئيس روسيا الاتحادية بالاقتراع العام وانتخاب رئيس بلدية موسكو بالاقتراع العام ايضا.

اما فيكتور افاناسييف، وهو من ناخبي مقاطعة روسية اخرى، فقد صوت الى جانب المحافظة على الاتحاد وضد انتخاب رئيس لروسيا بالاقتراع العام.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز سهيل دياب واخوانه واخواته وعموم آل دياب في الناصرة والزيابدة بوفاة عميدهم المرحوم

موسى سليمان دياب
(ابو سليمان)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

انهاء (٣) قرون من تواجد جيش البر البريطاني في جبل طارق

● جبل طارق ـ «و.ص.ف» ـ تخلت الوحدة الاخيرة من القوات البرية البريطانية المنتشرة في جبل طارق عن مهمتها رسميا، امس الاثنين، منهية بذلك نحو ثلاثة قرون من تواجد جيش البر البريطاني في هذا الجيب.

وفي احتفال اقيم صباح امس في ثكنة «لاتيوريه» تم انزال علم الكتيبة الثالثة التي تضم نحو خمسمئة جندي. وسيعوض رحيل اخر جنود القوة البرية البريطانية عن جبل طارق حيث تتمركز منذ سنة ١٧٠٤ بتعزيز عدد جنود «وحدة جبل طارق» البرية المحلية.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية اعلنت قرار سحب القوات البريطانية من جبل طارق في الخامس من كانون الاول الماضي في لندن.

وتقول السلطات البريطانية ان ابقاء حامية جبل طارق لم يعد مبررا كون اسبانيا، التي تطالب دائما بالسيادة على الجيب، عضو كامل العضوية في حلف شمال «الاطلسي» والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وستظل وحدات من سلاحي البحرية والجو البريطانيين متمركزة في جبل طارق.

في نيسان المقبل

المؤتمر السادس للمدن الاسلامية في المغرب

● الرباط ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في الرباط ان المغرب سيستضيف في نيسان المقبل المؤتمر السادس لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي يعقد هذه السنة تحت عنوان «الطريقة الاسلامية لتخطيط المدن والتخطيط المدني».

وقام الامين العام للمنظمة عبد القادر حمزة كوش يوم السبت في الرباط ببحث التحضيرات للمؤتمر.

غدا، الاربعاء:

الحكومة اللبنانية تبحث مشروع حل الميليشيات اللبنانية

● بيروت ـ وكالات الانباء ـ تواصل اللجنة الوزارية الرباعية اللبنانية، اجتماعاتها في اليرزة بهدف اعداد مشروع حل الميليشيات اللبنانية تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء اللبناني، يوم غد الاربعاء.

وكان وزير الدفاع اللبناني، فارس بويز (وهو احد اعضاء اللجنة) قد اجتمع، امس الاثنين، وقبل اجتماع اللجنة الرباعية، مع اعضاء المجلس العسكري بحضور قائد الجيش والاعضاء اضافة الى اللواء محمد قبرصي، مدير عام قوى الامن الداخلي اللبناني.

اذا فازت في الانتخابات:

المعارضة الالبانية ستحصل على «شيك مفتوح» من الادارة الامريكية

● تيرانا ـ وكالات الانباء ـ قال زعماء اكبر حزب معارض في البانيا ان الادارة الامريكية تعهدت لهم بتقديم جميع المساعدات ومنحهم «شيكا مفتوحا» للمعونات الاقتصادية والانسانية اذا فازوا في اول انتخابات تخوضها عدة احزاب معارضة في البانيا منذ العام ١٩٤٤.



● الامير وولي العهد.. باسمها يضرب ويقتل الفلسطينيون في الكويت بشاعة. (صورة من «و.ص.ف»)

«امنستي» تطالب باجراء تحقيق فوري:

الفلسطينيون في الكويت يتعرضون للتعذيب بالكهرباء وحروق بالسجائر

● الصحف المصرية تتحدث عن تعذيب واعتقال المصريين في الكويت... والاخيرة تقرر: لن نصرف اية رواتب لغير الكويتيين من تاريخ (٢) آب الماضي!! ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ طلبت منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس الاثنين، اجراء «تحقيق مستقل» في شأن المعلومات العديدة التي تتلقاها عن «اعتقالات تعسفية وتعذيب» لفلسطينيين ومواطنين من دول عربية اخرى في الكويت منذ اسبوعين.

وبحسب هذه المعلومات فان فلسطينيين وكذلك «سودانيين وعراقيين اعتقلوا بشكل تعسفي وعذبوا على يد مدنيين كويتيين وعلى يد افراد في القوات المسلحة» وذلك بحسب بيان نشرته، امس، في لندن هذه المنظمة المختصة بالدفاع عن حقوق الانسان التي سجلت مع ذلك انه «من السابق جدا لاوانه التمكن من تأكيد هذه المعلومات».

واكد البيان ان «اشخاصا عديدين اعتقلوا ثم اطلق سراحهم بعد اسبوع او اكثر من الاعتقال افادوا بأنهم عذبوا خلال الاستجوابات» وتحدثوا عن ضرب وتعذيب بالكهرباء وحروق بالسجائر!!

واشارت المنظمة الى ان احد السبل لتفادي تعذيب المعتقلين هو «السماح للصليب الاحمر الدولي بالوصول الى المعتقلين فورا بعد اعتقالهم».

وعلى الصعيد ذاته ذكرت مصادر قريبة من زعماء الجالية الفلسطينية في الكويت ان مظاهر العداء للفلسطينيين من الكويتيين لم تتوقف وهي تتجلى في مضايقات يومية.. شتائم او اصوات تتعالى في صفوف انتظار توزيع الخبز لتصبح «لا شيء لغير الكويتيين».

واوضحت المصادر نفسها «انه يتم اعتقال الفلسطينيين لمدة عشرة ايام ثم يفرج عن معظمهم» وهناك عدد من الفلسطينيين يتراوح بين ٢٥٠٠ وثلاثة آلاف معتقلون حاليا في مدارس لاستجوابهم. وتم الافراج عن ٨٢٠ آخرين في الأونة الاخيرة.

وتحدثت هذه المصادر عن انواع من التعذيب يتعرض لها الفلسطينيون مثل حرقهم بالسجائر او تصويب سهام صغيرة الى ظهورهم.

ومن جهة اخرى استدعت الخارجية المصرية، امس، السفير الكويتي في القاهرة حيث استفسرت منه عن الانباء التي رددتها بعض الصحف المصرية في اليوم ذاته عن اساءة معاملة بعض المصريين في الكويت واعتقال البعض الآخر، منهم بحجة مساندة القوات العراقية في الكويت.

كما استفسرت الخارجية المصرية من السفير الكويتي حول مضمون قرار الحكومة الكويتية الذي اعلنه وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، عبد الرحمن العوضي، والقاضي بانهاء عقد كافة العمال الاجانب الذين كانوا يعملون بمختلف الوزارات والمؤسسات المختلفة في الكويت وانه لن تصرف اية رواتب لغير الكويتيين من تاريخ الغزو العراقي للكويت، الثاني من آب الماضي!!

وقال السفير الكويتي ان السفارة في القاهرة لم تتلق اية معلومات حول تصريحات وزير الدولة الكويتي، ونفى للصحفيين المصريين تعرض اي مصري للاساءة في الكويت.

في طوكيو:

افتتاح اجتماع لخبراء من (١٦) دولة لبحث وسائل الحد من انتشار الاسلحة الباليستية

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ افاد مسؤول ياباني ان خبراء من ١٦ دولة اعضاء في «نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ» اجتمعوا، امس الاثنين، في طوكيو لاول مرة منذ نهاية حرب الخليج لبحث الوسائل الكفيلة للحد من انتشار الاسلحة الباليستية.

وسيعقد اليوم الثلاثاء اجتماع موسع برئاسة نائب وزير الخارجية الياباني كوجي واتانابي يستمر حتى يوم غد الاربعاء.

وتم انشاء النظام في العام ١٩٨٧ لمراقبة تطور تكنولوجيا الصواريخ ويقوم الان بوضع القيود على الصادرات من الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية تزن اكثر من (٥٠٠) كلغ ويصل مداها الى اكثر من (٣٠٠) كم وعلى صادرات مختلف اشكال التكنولوجيا المتعلقة بمحركات الطائرات وبعض انواع الرادارات المتكاملة والجيروسكوبيات.

ويضم نظام مراقبة تكنولوجيات الصواريخ الدول الصناعية السبع اضافة الى اسبانيا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ واستراليا. يشارك فيه ايضا لأول مرة الدنمارك والنرويج والنمسا ونيوزيلندا الجديدة.

وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها الاعضاء في النظام اجتماعا لهم في اليابان حيث يحظر الدستور تصدير الأسلحة على الرغم من ان اليابان طورت العديد من التكنولوجيات الممكن استخدامها في الميدان العسكري.

مع الاحداث

م.ت.ف متمسكة بالمبادرة السلمية الفلسطينية

□ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة مع صحيفة «لا فيغارو» الفرنسية نشرت امس، ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل تحت اشراف رسمي من هيئة الامم المتحدة. وقال: نحن مستعدون للمفاوضات بدون شروط مسبقة كما يحلو لاسرائيل ان تقول، هم يقولون مطالبهم، ونحن نقول مطالبنا واذا اختلفنا ـ وهذا متوقع ـ فليكن مجلس الامن الدولي، الشرعية الدولية، حكما بيننا.

واكد الرئيس الفلسطيني بان جهود الولايات المتحدة واسرائيل و«بعض الاطراف العربية، ولتشكيل وفد من الفلسطينيين في داخل أراضنا المحتلة سوف تبوء بالفشل، فالفلسطينيون شعب واحد في الداخل والخارج، ولهم قيادة واحدة موحدة هي م.ت.ف وقيادة الانتفاضة هي جزء من م.ت.ف. ولذلك فان وفد فلسطين تشكله م.ت.ف، وليس اي طرف آخر».

واعاد ابو عمار الى الاذهان المبادرة السلمية الفلسطينية الرسمية التي اقرتها دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني، وقال: هذه المبادرة ما زالت موقفنا الذي نتحدى به حكومة اسرائيل ونطالب المجتمع الدولي بالعمل لتطبيقها لانها تجسيد حي ومسؤول لقرارات الشرعية الدولية.

ويبدو لنا ان هذا الطرح الرسمي من اول شخصية في م.ت.ف هو رد مباشر على الجهود المحمومة لخلق «بدائل» للمنظمة او للبحث عن حلول «منفردة» في غياب م.ت.ف وضدها، وضد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ونقول، بكل وضوح، ان هذا التمسك من م.ت.ف بدورها هو انعكاس لتمسك الشعب الفلسطيني نفسه بقيادته الشرعية الوحيدة، ومرفوض تماما القول بان هذا الموقف الفلسطيني هو «متزمت»، «متمسك بالشكليات» فالتزمت الفظ في رفض السلام هو مسلك اولئك الذين يعتقدون بان بالامكان «حل» القضية الفلسطينية في غياب صاحب القضية.

نتائج اولية للاستفتاء:

اكثر من ٦٠٪ يؤيدون المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية

● «تاس»: النتيجة الايجابية للاستفتاء تنبغي ان توقف العمليات الهدامة التي يمكن ان تؤدي في نهاية المطاف الى تحول الاتحاد السوفييتي الى لبنان هائل! ●

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكرت تقديرات غير نهائية ان نسبة المشاركين في الاستفتاء على وحدة الاتحاد السوفييتي قد بلغت في جمهورية روسيا الاتحادية ٧٠٪ وفي جمهورية الاذربيجان اكثر من (٧٠٪) وفي قيرغيزيا (٩٢,٨٪) وفي طاجكستان (٩٢,٥٪) وفي تركمانيا (٩٧,٧٪). وحسب حصيلة اولية فان اكثر من ٦٠٪ من المواطنين السوفييت اصحاب حق الاقتراع صوتوا لصالح الاتحاد وان اكثر من (٥٠٪) في جمهورية اوكرانيا وحدها، صوتوا بـ «نعم».

واشارت النتائج الاولية الرسمية التي نشرت امس في العاصمة السوفييتية الى ان سكان موسكو قالوا «نعم» للاتحاد باغلبية ضئيلة بلغت (٥٠,٠١٪) من الاصوات.

وهذه النتيجة الاولى الشاملة لموسكو اعلنها نائب رئيس البلدية، نيكولاي غونتشار، نقلا عن اللجنة الانتخابية للعاصمة. وبلغت نسبة المشاركة في الاقتراع (٦٧٪) حسب الارقام الرسمية.

من جهة اخرى ايد (٥٢,٩٪) من الناخبين المسجلين اي (٧٧,٨٪) من المقترعين اقتراح انتخاب الرئيس الروسي بالتصويت بالاقتراع العام المباشر.

وايد (٨١,٠٤٪) من المقترعين الانتخاب «المباشر» لرئيس بلدية موسكو اي نحو (٨٢,٥٥٪) من المسجلين، حسب ما اوضح غونتشار.

وفي لينينغراد بلغت نسبة مؤيدي الاتحاد ٧٨٪ وفي كييف (اوكرانيا) بلغت نسبة المؤيدين ٦٠٪ فقط.

وابلغ رئيس لجنة الاستفتاء المركزية في جمهورية روسيا الاتحادية، فاسيلي كازاكوف، مراسل وكالة «تاس»، ان (٥٢٪) من الناخبين المشاركين في الاستفتاء في مقاطعة «تيومين» (سيبيريا الغربية) قد صوتوا الى جانب الحفاظ على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

وفي مقاطعة تشيت شارك اكثر من ٨٠٪ من الناخبين، واعرب حوالي ٨٥٪ عن تأييدهم للحفاظ على الاتحاد. وفي جزيرة فرانغيل الواقعة في الدائرة القطبية الشمالية فان ٨٠,٤٪ من العاملين في المحطة قد صوتوا بـ «نعم».

وفي جمهورية استونيا، رغم قرار سلطات الجمهورية بعدم اجراء الاستفتاء، الا ان عشرات الالوف من اصحاب حق الاقتراع قد شاركوا في الاستفتاء حول مصير الاتحاد. واشارت المعطيات الاولية الى ان اكثر من (٢٥٠) الف صاحب حق اقتراع شاركوا في التصويت. وان حوالي ٩٥٪ منهم صوتوا لصالح الاتحاد المجدد وعارضه ٤,٥٪.

وشارك في الاستفتاء ٨٢,٦٪ من اصحاب حق الاقتراع المدرجة اسماؤهم في لوائح التصويت.

ويذكر ان المعطيات لا تشمل تصويت العسكريين الموجودين في الجمهورية.

ولا يزال الوضع في جمهورية مولدافيا متوترا حيث قرر السوفييت الاعلى للجمهورية عدم اجراء الاستفتاء. فيما قام القوميون بتحطيم مراكز الاقتراع ولاحقوا المصوتين بها، كما اعتدوا، ايضا، على المارشال سيرغي اخروميف، المستشار العسكري للرئيس السوفييتي.

وذكرت «تاس» ان هذه الاعمال ستطرح على جدول اعمال الجلسة المقبلة لمؤتمر نواب الشعب السوفييت.

اما بالنسبة لجمهوريات ما وراء القفقاس فقد كان الموقف من الاستفتاء متباينا، اذ قررت جمهورية ارمينيا وجورجيا عدم اجراء الاستفتاء في اراضيها، الا ان الراغبين في المشاركة في الاستفتاء من مواطني جمهورية جورجيا توجهوا الى مراكز الاقتراع. كما شاركت مجالس نواب الشعب في ابخازيا واوسيتيا الجنوبية في الاستفتاء رغم مطالبة القيادة الجورجية بعدم المشاركة. اما في كازاخستان فقد ايد الاتحاد ٩٠٪ من الناخبين الذين صوتوا الى جانب الاتحاد جمهوريات ذات سيادة وليس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية.

واشارت وسائل الاعلام السوفييتية الى ان نسبة المشاركين في الاستفتاء زادت على نسبة المشاركين في الانتخابات المحلية التي جرت في العام الماضي.

وذكرت «تاس» ان «النتيجة الايجابية للاستفتاء ينبغي ان تسرع عملية توقيع المعاهدة الاتحادية وتوقف العمليات الهدامة التي يمكن ان تؤدي في نهاية المطاف الى تحويل الاتحاد السوفييتي الى لبنان هائل».

بعد تحويل نفسها الى حركة سياسية:

«يونيتا» تطالب بإجراء انتخابات في انغولا

● كوامي نكروما (انغولا) ـ و.ص.ف ـ قررت حركة «اليونيتا» (الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام) في ختام مؤتمرها السابع ان تطلب اجراء انتخابات متعددة الاطراف في انغولا في ايار ١٩٩٢ تحت رقابة الهيئات الدولية وان تحول حركتها العسكرية الى منظمة سياسية.

فقد اعلن جوناس سافيمبي، رئيس المعارضة المسلحة لحكومة لواندا، امام حوالي ثلاثة الاف مندوب خلال مؤتمر صحفي في كوامي نكروما (جنوب شرقي انغولا) ان «اليونيتا» ستطلب من الحكومة في نيسان المقبل توقيع اتفاقية لوقف اطلاق النار وستعرض برنامجها انتخابيا قبل ايار المقبل.

واضاف ان «اليونيتا» والحركة الشعبية لتحرير انغولا (الحزب الحاكم) ستعقدان جلسة المفاوضات السابعة بينهما في لشبونة في ٣ نيسان المقبل. واوضح مع ذلك ان «اليونيتا» لن توقع اتفاقية لوقف اطلاق النار ما لم يحدد موعد للانتخابات.



الثلاثاء ١٩ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

عائلة الشاب المفقود تضطر الى استئجار طائرة خصوصية

عشرات الشبان العكيين يفتشون، ليل نهار، عن مازن زكور في البحر

*** والدته، في حديث لـ «الاتحاد»: املنا في ان يكون مازن حيا وقد انقذه احد من سكان الشاطىء.. من رأس الناقورة الى غزة. ارجوكم انظروا الى الصورة وحاولوا ان تتعرفوا عليه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي كتبت فيه هذه السطور قبيل منتصف الليل، كان العشرات من شبان عكا متقني السباحة او الغوص منتشرين في البحر يفتشون عن الشاب مازن خميس زكور، المفقود منذ يوم السبت الماضي.

ففي حين تقوم الشرطة وغيرها من قوات الامن بأعمال التفتيش في النهار (من السادسة والنصف صباحا حتى الخامسة مساء فقط) يواصل الشبان العكيون بحثهم ليلا، في اروع تجند تضامني تشهده المدينة. وقد اشادت والدة الشاب المفقود بهذه الظاهرة وقالت لـ «الاتحاد» مساء امس وبتأثر شديد: «يتركون بيوتهم وعائلاتهم ويضحون بأغلى ما عندهم في سبيل البحث عن ابني. الله يحميهم ويحمي اولادهم واخوتهم».

واضطرت عائلة الشاب المفقود، امس الاثنين، الى استئجار طائرة خصوصية لتشارك في البحث رغم الحالة المادية الصعبة. اذ ان قوات الامن لم تخصص طائرة لهذا الغرض. وقد سمعنا، امس، عدة انتقادات في عكا لتقاعس الشرطة في هذا الموضوع بل وحتى في موضوع بداية التفتيش يوم السبت الماضي، اذ اوقفت الشرطة التفتيش بعد ٤ ساعات فقط!!

وكان الشاب مازن (١٧ عاما) وشقيقه يعقوب (١٦ عاما) ووالدهما خميس زكور (٤٠ عاما) قد خرجوا صباح السبت الى البحر بقارب صيد. فتعطل القارب وهم على بعد كيلومتر واحد. وكانت الرياح شديدة. فلما اطلق الوالد شارة النجدة ولم يتلق اي رد، نزل مازن الى الماء وراح يسبح باتجاه الشاطىء.



وبالصدفة مرت في المكان سفينة لشرطة السواحل. فأنقذت الوالد وابنه يعقوب اما مازن فلم يعثر له على اثر.

- «املنا الوحيد الآن هو ان مازن حي. املنا في ان يكون احد الخيرين من سكان الشاطىء قد عثر عليه واخذه للعلاج. ربما لم يصح بعد، من شدة صراعه في البحر. آمل ان يكون هذا هو السبب في انه لم يتصل بنا بعد. ارجوكم انشروا صورته.. لعل المواطنين يقرأونها.. من رأس الناقورة الى غزة.. قولوا لهم ان يحاولوا التعرف على الصورة ويخبرونا. اننا على نار.. نحترق دقيقة بدقيقة..»

سلطة الامن في المطار تحتجز الادوية لاديب يافاوي!!

● تل ابيب - خاص - اكتشف مراسل «الاتحاد» في تل ابيب - يافا، اديب يافاوي، صباح امس الاثنين ان سلطات الامن في مطار اللد احتجزت حقيبته بما فيها من ادوية ضرورية لعلاجه في مصر.

وكان الزميل اديب غادر البلاد في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول متوجها الى مصر لمتابعة علاجه الطبي. وقد اخره رجال الامن لفترة، رغم انه اخبرهم بأنه مريض بالكلى ويعالج بالديالزا. وعندما وصل الى القاهرة، فجر امس، اكتشف ان حقيبته وحقيبة شقيقته التي ترافقه في رحلة العلاج لم تصلا بالطائرة نفسها. وفي الحقيبتين، اضافة الى الملابس، توجد الادوية التي يعالج بها. وقد توجه احد اقربائه، امس، الى المطار فاعترفت السلطات باحتجاز الحقيبتين واعلنت انها سترسلها الى القاهرة بعد غد، الخميس.

وقد تعذر علينا اخذ رد السلطات على هذا التصرف البشع.

زيادة اعتمادات التطوير للسلطات المحلية العربية الدرزية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الداخلية، امس (الاثنين)، ان اعتمادات التطوير للسلطات المحلية العربية الدرزية للعام الجاري (١٩٩١) ستزداد بخمسة ملايين شيكل.

وقالت الوزارة انها ستقدم (١٢) مليونا و(٥٠٠) الف شيكل لدفع الديون المستحقة على السلطات المحلية العربية الدرزية للبنوك.

عمال شركة الكهرباء يهددون بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عمال شركة الكهرباء بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية في الايام القليلة المقبلة الى ان يتم الاتفاق معهم على التفاوض حول اتفاقية الاجور.

وكان العمال بدأوا بالاعتصام منذ امس الاثنين، حيث حدث تشويش في عملية التزويد بالتيار الكهربائي.

ويطالب العمال الادارة بالغاء المحاكمات ضدهم لأنهم تقاضوا علاوة اجور استثنائية.

اللجنة الشعبية لانقاذ حياة طفلين شقيقين من طمرة تهيب باهالي الخير التبرع لانقاذ حياتهما

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - أهابت اللجنة الشعبية لانقاذ حياة الطفل يوسف احمد ياسين من طمرة باهالي القرية لتقديم المساعدات المادية والتبرع السخي لكي يتم الطفل علاجه ويسدد ثمن العلاج.

وكان الطفل يوسف ياسين (٩ سنوات) قد عاد الى الوطن قبل عدة شهور بعد اجراء عملية زراعة كبد وعملية جراحية في معدته في مستشفيات بلجيكا. وكانت اللجنة الشعبية لانقاذ حياته قد جمعت في حينه مبلغ (٥٠) الف دولار من اهالي الخير في طمرة والخارج لمساعدة اهل الطفل في انقاذ حياته ودفع ثمن العلاج.

هذا ويؤكد النداء عن حاجة الطفل الى مبلغ (٢٠,٠٠٠) الف دولار لتسديد باقي نفقات العمليات الجراحية ومراجعة المستشفى حتى شهر ايار (١٩٩١).

ويهيب النداء باهالي الخير في القرية والخارج «وخاصة ونحن في شهر رمضان المبارك، شهر الزكاة والصدقات والفطرة»، بأن يقدموا صدقاتهم وفطرتهم واموال الزكاة لسداد دين الطفل وتحضير المبلغ المطلوب لاجراء عملية زراعة كبد لشقيقه الاصغر. والذي يعاني من المرض نفسه ويحتاج الى زراعة كبد.

وتؤكد اللجنة أملها في تجاوب المواطنين في حملتها لانقاذ حياة الطفلين الشقيقين من المعاناة والمرض المزمن.

هذا ولدفع التبرعات فتحت اللجنة حسابا رقمه: (١١٢٨٥٠/٣٤) في «البنك العربي» - فرع طمرة.

كذلك، بالامكان تقديم التبرعات عن طريق المجلس المحلي واعضاء اللجنة الشعبية لانقاذ حياة الطفلين.

مستخدمو المستشفيات الحكومية يبدأون اضرابهم، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعلن مستخدمو المستشفيات الحكومية، ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم (الثلاثاء)، اضرابا عن العمل احتجاجا على توقف المفاوضات، امس، بين ممثلي المستخدمين وبين ممثلي وزارة الصحة دون اية نتيجة.

ومن المنتظر ان يعلن مستخدمو الادارة والصيانة والتنظيف الاضراب عن العمل.

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية
شارع لوحمي هجيتاؤوت ٢٧ - حيفا

يتشرف بدعوتكم لحضور الندوة التي سينظمها في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٩٩١/٣/٢١ في مقره، باشتراك:

● الدكتور احمد سعد - مدير المعهد ● الدكتور ماجد الحاج - محاضر في جامعة حيفا ● الشاعر سميح القاسم - رئيس الاتحاد العام للكتاب والشعراء الفلسطينيين في اسرائيل ● المستشرق الدكتور ايلان بابو - من جامعة حيفا ● يدير الندوة: السيد مصطفى ابو ريا - رئيس مجلس سخنين المحلي.

موضوع الندوة: حرب الخليج ومدلولاتها على مسار التطور في الشرق الاوسط وعلى القضية الفلسطينية.

ادارة المعهد

بموجب اتفاق بين وزيري الزراعة والداخلية، امس

تجميد قرار الوزير ايتان بمنع سقي الحدائق، لمدة اسبوعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق وزيرا الداخلية، اريية درعي، والزراعة، رفائيل ايتان، امس الاثنين، على تجميد قرار الوزير ايتان منع سقي الحدائق الخاصة والعامة بالماء وذلك لمدة ١٤ يوما تقوم خلالها لجنة وزارية بوضع برنامج لتقليص استهلاك المياه ورفع اسعارها.

وقبل ان يتوصل الوزيران الى هذا الاتفاق اعلن الوزير درعي امام زميله ايتان انه يوافق معه على مبدأ ضرورة تقليص استهلاك المياه ورفع اسعارها. مما جعل ايتان يوافق على طلب درعي لتجميد القرار وعدم اضطراره الى التوجه لمحكمة العدل العليا.

وكان وزير الزراعة قد استغل صلاحياته واصدر اوامره بمنع سقي الحدائق بحجة خطر الجفاف وضرورة تقليص استهلاك المياه. وجاءت هذه الخطوة بعد ان رفضت لجنة المالية في الكنيست اقرار طلباته برفع اسعار المياه.

واثار قرار الوزير ضجة كبرى في البلاد، خصوصا في السلطات المحلية المسؤولة عن الحدائق العامة، ولدى اصحاب الحدائق وايضا بين المزارعين. وامر وزير الداخلية مستشاره القضائي بتقديم دعوى الى المحكمة العليا ضد زميله ايتان. وقدم عضو الكنيست المعراخي، ابراهام شوحاط (رئيس لجنة المالية السابق)، مشروع قانون الى الكنيست بسحب توجيه صلاحية معالجة قضايا المياه من ايدي وزير الزراعة.

ووصف شوحاط تصرفات ايتان على انها هستيرية. وخرج رؤساء البلديات بحملة اعلامية واسعة ضد ايتان. وقال رئيس بلدية كريات ملاخي، د. يوسي فنتونو، وهو رجل اقتصاد معروف وكان مسؤولا في وزارة التجارة والصناعة: «لا شك في ان هنالك من اصيب بالجنون فوق». وقال مدير عام اتحاد المزارعين: «لن نسمح له (للوزير) بسد الحنفيات. لن نسمح له».

وفي لقاء عقد ظهر امس بين الوزيرين درعي وايتان بمشاركة نائب وزير البيئة، يغئال بيبي، اتفقوا خلال اقل من نصف ساعة على اقامة لجنة من وزاراتهم وكذلك من وزارة المالية ومركز السلطات المحلية تقدم توصياتها خلال اسبوعين وذلك في موضوع اسعار المياه (المتوقع رفعها بنسبة عالية) ونسبة تقليص المياه لسقي الحدائق ونسبة الملوحة فيها (بهدف معرفة كيفية تحلية مياه البحر او تطهير مياه المجاري).

تهنئة

اجمل التهاني واحلى الامنيات اقدمها الى الدكتور احمد الطيبي وزوجته بمناسبة المولودة

يارا

جعلها الله من بنات السعادة والف مبروك.

رفيق الحاج يحيى
رئيس بلدية الطيبة